

المملكة المغربية
المنذوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية لفاس-مكناس



الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

المميزات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية

إقليم مولاي يعقوب

السلسلة الإقليمية

الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

المميزات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية

إقليم مولاي يعقوب

السلسلة الإقليمية

محتوى الوثيقة

| | |
|----|---|
| 1 | محتوى الوثيقة |
| 3 | مدخل |
| 5 | تعريف ومفاهيم |
| 7 | أهم المؤشرات الإحصائية بإقليم مولاي يعقوب حسب إحصاء 2014 |
| 9 | تقديم |
| 10 | الفصل الأول: المميزات الديمغرافية |
| 11 | 1. النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان |
| 11 | 1.1. تطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين |
| 12 | 2.1. تطور عدد السكان حسب وسط الإقامة |
| 15 | 3.1. التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة |
| 18 | 2. البنية السكانية حسب الجنس والسن |
| 18 | 1.2. توزيع السكان البلديين حسب الفئات العمرية الوظيفية والجنس |
| 21 | 2.2. معدل الذكورة |
| 23 | 3. الحالة الزوجية للسكان |
| 23 | 1.3. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية |
| 24 | 2.3. توزيع العزاب حسب الفئات العمرية والجنس ووسط الإقامة |
| 25 | 3.3. نسبة العزوبة الدائمة |
| 26 | 4.3. السن عند الزواج الأول |
| 27 | 4. الخصوبة |
| 27 | 1.4. نسبة الخصوبة حسب سن الأم |
| 27 | 2.4. المؤشر التركيبي للخصوبة |
| 29 | 3.4. متوسط المواليد الأحياء عند النساء البالغات 45-49 سنة |
| 30 | الفصل الثاني: المميزات التعليمية |
| 31 | 1. القدرة على القراءة والكتابة |
| 31 | 1.1. نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة |
| 33 | 2.1. نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية |
| 35 | 3.1. معرفة اللغات |
| 36 | 2. التمدرس |
| 36 | 1.2. نسبة التمدرس للأطفال بين 7 و12 سنة |
| 38 | 2.2. المستوى التعليمي للسكان |

| | |
|----|---|
| 40 | الفصل الثالث: المميزات الاقتصادية..... |
| 41 | 1. المساهمة في النشاط الاقتصادي..... |
| 41 | 1.1. توزيع السكان حسب نوع النشاط..... |
| 42 | 2.1. معدل للنشاط..... |
| 42 | 1.2.1 المعدل الخام للنشاط..... |
| 42 | 2.2.1 المعدل الصافي للنشاط..... |
| 44 | 3.1. نسبة البطالة..... |
| 45 | 2. السكان النشيطون حسب الحالة في المهنة..... |
| 46 | الفصل الرابع: خصائص أرباب الأسر..... |
| 47 | 1. حجم الأسرة..... |
| 49 | 2. جنس رب الأسرة..... |
| 50 | 3. سن رب الأسرة..... |
| 51 | 4. المستوى التعليمي لرب الأسرة..... |
| 53 | الفصل الخامس: ظروف سكن الأسر..... |
| 54 | 1. نوع المسكن..... |
| 56 | 2. أقدمية المسكن..... |
| 57 | 3. صفة الحيازة..... |
| 58 | 4. حجم المساكن..... |
| 60 | 5. تجهيزات المسكن..... |
| 61 | 6. كيفية الإنارة والتزود بالماء للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية..... |
| 63 | 7. كيفية صرف المياه المستعملة..... |
| 64 | 8. كيفية التخلص من النفايات المنزلية..... |
| 65 | 9. تجهيزات منزلية أخرى..... |

مدخل

يأجراء الإحصاء العام للسكان والسكنى خلال شهر شتنبر من سنة 2014، يكون المغرب قد قام بإنجاز سادس إحصاء عام منذ استقلال البلاد، وذلك بعد إحصاءات سنوات 1960 و1971 و1982 و1994 و2004. وتشكل هذه العملية الوطنية الكبرى المصدر الأساسي للمعلومات الإحصائية الشاملة والمفصلة حول مميزات وخصائص السكان والسكنى. كما تعتبر المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والمجالية الصادرة عن استغلال مثل هذه المعطيات والإحصائيات، قاعدة مرجعية لكل المخططات والبرامج التنموية الوطنية والقطاعية والجهوية والمحلية، وأداة فعالة في يد الفاعلين والمتدخلين في مجالات التنمية البشرية.

وعملا بمقتضيات مختلف القرارات والنصوص القانونية القاضي بتحديد اختصاصات ومهام وتنظيم المصالح اللامركزية للمندوبية السامية للتخطيط، والتي تجعل من "إنجاز الدراسات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والديمغرافي من أجل المساهمة في التنمية الجهوية والمحلية" إحدى المهام الأساسية الموكلة لهذه المصالح؛ قامت المديرية الجهوية لفاص-مكناس بإعداد مجموعة من الدراسات بهدف عرض وتحليل نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير، في إطار سلسلة من الإصدارات على الصعيد الجهوي والإقليمي والجماعي.

وتشكل هذه الوثائق إطارا لاستعراض ومعالجة مجموعة من المواضيع والمحاور التي يمكن إجمال مضامينها في بعدين أساسيين اثنين:

- أولا: إبراز الخصائص والبنى الديمغرافية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان، وتصنيفها حسب السن والجنس والوسط مع تسليط الضوء على التطورات والتحويلات التي يعيشها النسيج السكاني داخل جهة فاص-مكناس بمختلف وحداتها الإدارية، وذلك من خلال مقارنة النتائج والمؤشرات المسجلة خلال إحصاء 2014 مع مثيلاتها خلال إحصاء 2004.
- ثانيا: رصد التباينات والفوارق الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والمجالية التي لازالت تميز ما بين الجهات، وما بين عمالات وأقاليم الجهة، وما بين الوسط الحضري والقروي، وما بين الذكور والإناث وما إلى ذلك من الاعتبارات التحليلية.

وهكذا، وعلى ضوء ما سبق ذكره، سيضم كل إصدار من هذه الوثائق، خمسة فصول:

- الفصل الأول، سيتناول المميزات الديمغرافية للسكان؛
- الفصل الثاني، سيمتد بالمميزات التعليمية والدراسية للسكان؛
- الفصل الثالث، سيتطرق للمميزات الاقتصادية للسكان؛
- الفصل الرابع، سيعنى بتقديم مميزات الأسر وأرباب الأسر؛
- الفصل الخامس والأخير، سيخصص لظروف سكن الأسر.

وسيفتح كل إصدار بتقديم تعاريف موجزة ومركزة لأهم المفاهيم والمصطلحات الإحصائية المعتمدة عادة خلال الإحصاءات العامة للسكان والسكنى، والتي ستشكل المادة الأساسية لمختلف فصول هذه الوثائق.

وتسعى المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لفاس-مكناس، من خلال إصدار ونشر وتوزيع هذه الدراسات، إلى تعميم وتبسيط المفاهيم والمؤشرات العلمية المعتمدة في الإحصاءات العامة للسكان والسكنى، وأن تضع رهن إشارة مختلف الفاعلين الجهويين والمهتمين بالشأن المحلي والباحثين قاعدة معطيات مرجعية، من شأنها أن تساهم في إغناء الرصيد الإحصائي الجهوي والمحلي، وفي تحسين المعرفة والإلمام بالبنيات والخصائص الاقتصادية والاجتماعية لساكنة الجهة، وأيضا في تتبع وتقييم أداء بعض القطاعات الاجتماعية كالتعليم والتشغيل والسكن والمرافق العمومية (ماء، كهرباء، تطهير، الخ).

تعريف ومفاهيم

- تاريخ مرجع الإحصاء: فاتح شتنبر 2014
- السكان القانونيون: يتشكل السكان القانونيون من مجموع السكان المقيمين بصفة اعتيادية على التراب الوطني خلال تاريخ مرجع الإحصاء، سواء كانوا مقيمين حاضرين أو مقيمين غائبين مؤقتا. ويتكون السكان القانونيون من السكان البلديين والسكان المحسوبين على حدة.
- السكان البلديون: هم السكان الذين ينتمون ويعيشون داخل أسر عادية أو جماعية (هذه الأخيرة تتميز بغياب القرابة العائلية بين أفرادها). وينتمي لهذه الفئة أيضا كل من الأسر الرحالة والأشخاص بدون مأوى.
- السكان المحسوبون على حدة: هم الأشخاص المضطرون للعيش جماعيا، نظرا لظروف العمل أو لأسباب صحية أو لأسباب أخرى (العسكريون والقوات المساعدة ورجال الدرك داخل الثكنات، المقيمون في الملاجئ ودور البر والإحسان، السجناء، الخ).
- ومما ينبغي ذكره في هذا المقام، أنه وباستثناء أعداد السكان القانونيين الذين يشملون حسب التعريف الإحصائي، فثي السكان البلديين والسكان المحسوبين على حدة؛ فان جميع نتائج الإحصاء العام الخاصة بالميزات الديمغرافية والسوسيو اقتصادية لاتهم إلا فئة السكان البلديين، الذين يشكلون الأغلبية الساحقة من مجموع الساكنة.
- الأسرة: تتكون الأسرة حسب التعريف الإحصائي من مجموع الأشخاص، سواء كانوا أقرباء أم لا، الذين يقيمون بصفة اعتيادية في مسكن أو جزء منه، وتكون لهم نفقات معيشية مشتركة. ويعتبر الشخص الذي يعيش لوحده أسرة مكونة من فرد واحد.
- رب الأسرة: حسب مفهوم الإحصاء، هو الفرد المقيم مع الأسرة الذي يصرح به كذلك من طرف أعضائها، والذي يتمتع عادة بسلطة معنوية أو مادية. ولا يشترط فيه أن يكون أكبر سنا أو دخلا أو من جنس معين أو أن تربطه بالضرورة صلة قرابة مع كافة أفراد الأسرة.
- الإعاقة: تبعا للمعايير المعتمدة دوليا، يعتبر المعاق كل شخص يعاني إما بشكل كامل، أو على الأقل يجد صعوبة كبيرة، في أحد المجالات الستة للأنشطة اليومية (الإبصار، السمع، المشي أو صعود الأدراج، التذكر أو التركيز، الاعتناء بالنفس، والتواصل بلغته المعتادة).
- معدل الذكورة: عدد الذكور لكل 100 أنثى.
- معدل العزوبة النهائية: النسبة المئوية للأشخاص الذين لازالوا عزابا عند سن 55 سنة، من مجموع الأشخاص من نفس الفئة العمرية.
- المؤشر التركيبي للخصوبة: متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء لكل امرأة في سن الإنجاب (15-49 سنة)، وذلك خلال سنة معينة.

تعريف ومفاهيم

- متوسط المواليد الأحياء عند النساء البالغات من العمر 45-49 سنة: متوسط عدد الأطفال الذين ولدوا أحياء لكل امرأة يتراوح عمرها ما بين 45-49 سنة، طوال حياتها الإنجابية.
- معدل الخصوبة حسب المجموعات العمرية: متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء من طرف نساء في سن الإنجاب ينتمين لفئة عمرية معينة، أي حاصل قسمة عدد الأطفال على عدد نساء هذه الفئة العمرية.
- نسبة التمدرس: النسبة المئوية لعدد الأطفال المتدرسين البالغ سنهم ما بين 7 – 12 سنة خلال السنة الدراسية 2013 – 2014 من مجموع الأطفال من نفس الفئة العمرية.
- نسبة الأمية: النسبة المئوية لعدد السكان البالغ سنهم 10 سنوات وأكثر الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، من مجموع السكان من نفس الفئة العمرية.
- السكان النشيطون: مجموع الأشخاص المتوفرين على شغل (النشيطون المشتغلون)، ويضاف إليهم الأشخاص البالغون من العمر 15 سنة وأكثر، الذين يوجدون في طور البحث عن عمل (النشيطون العاطلون)، أي: النشيطون المشتغلون + النشيطون العاطلون.
- السكان غير النشيطين: مجموع الأشخاص الذين لا يزالون أي نشاط اقتصادي ولا يبحثون عن شغل. ويتشكلون عادة من الأطفال والتلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدين والمسنين والعجزة.
- المعدل الخام للنشاط: النسبة المئوية لعدد السكان النشيطين (النشيطين المشتغلين + العاطلين) ضمن مجموع السكان.
- المعدل الصافي للنشاط: نسبة السكان النشيطين (النشيطين المشتغلين + العاطلين) البالغين من العمر 15 سنة فأكثر من مجموع السكان من نفس الفئة العمرية.
- معدل البطالة: النسبة المئوية لعدد السكان العاطلين البالغين من العمر 15 سنة فأكثر من مجموع السكان النشيطين من نفس الفئة العمرية.
- نسبة الربط بالماء الشروب: النسبة المئوية للأسر المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الماء الصالح للشرب ضمن مجموع الأسر المنتمية لجهة أو إقليم أو جماعة معينة.
- نسبة الربط بالكهرباء: النسبة المئوية للأسر المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء ضمن مجموع الأسر المنتمية لجهة أو إقليم أو جماعة معينة.
- معدل استغلال المساكن: متوسط الأفراد المقيمين بالغرفة الواحدة، أي حاصل قسمة عدد السكان على عدد غرف المساكن.

أهم المؤشرات الإحصائية بإقليم مولاي يعقوب حسب إحصاء 2014

| إحصاء 2014 | | المؤشرات |
|--|--------------------------|--|
| إقليم مولاي يعقوب | جهة فاس - مكناس | |
| الفصل الأول: المميزات الديمغرافية | | |
| 4.236.892 | 174.079 | • عدد السكان |
| % 60,5 | % 14,4 | • نسبة التمدن |
| 104,8 ن/كلم ² | 102,4 ن/كلم ² | • الكثافة السكانية |
| % 0,9 | % 1,5 | • معدل النمو السنوي للسكان بين 2004 و 2014 |
| % 28,1 | % 33,1 | • نسبة السكان أقل من 15 سنة |
| % 62,2 | % 59,4 | • نسبة السكان في سن النشاط (بين 15 و 59 سنة) |
| % 9,7 | % 7,5 | • نسبة السكان ذوي 60 سنة فأكثر |
| % 50,5 | % 48,9 | • نسبة الإناث |
| 31,4 | 29,3 | • معدل السن عند الزواج الأول لدى الذكور بالسنوات |
| 26,2 | 25,3 | • معدل السن عند الزواج الأول لدى الإناث بالسنوات |
| % 34,9 | % 34,1 | • نسبة العزاب بالنسبة للبالغين 15 سنة فما فوق |
| % 57,7 | % 61,0 | • نسبة المتزوجين بالنسبة للبالغين 15 سنة فما فوق |
| % 5,3 | % 2,8 | • معدل العزوبة النهائية عند سن 55 سنة |
| 2,1 | 2,6 | • معدل عدد الأطفال لكل امرأة (م.ت.خ) |
| % 5,4 | % 4,4 | • نسبة الأشخاص في وضعية إعاقة |
| الفصل الثاني: المميزات التعليمية | | |
| % 34,7 | % 46,8 | • نسبة الأمية للبالغين 10 سنوات فما فوق |
| % 49,3 | % 48,1 | • نسبة الأمية بالوسط القروي |
| % 94,4 | % 93,1 | • نسبة التمدن لأطفال البالغين ما بين 7 و 12 سنة |
| % 93,5 | % 91,8 | • نسبة تمدن الفتيات (ما بين 7 و 12 سنة) |
| % 90,5 | % 92,6 | • نسبة التمدن بالعالم القروي (ما بين 7 و 12 سنة) |
| الفصل الثالث: المميزات الاقتصادية | | |
| % 46,4 | % 47,3 | • معدل النشاط الصافي |
| % 16,5 | % 7,3 | • معدل البطالة |
| الفصل الرابع: مميزات الأسر وأرباب الأسر | | |
| 919.497 | 31.338 | • عدد الأسر |
| 4,6 | 5,6 | • متوسط حجم الأسرة |
| % 16,1 | % 8,0 | • نسبة أرباب الأسر من النساء |
| % 42,5 | % 59,6 | • نسبة الأمية لدى أرباب الأسر |

أهم المؤشرات الإحصائية بإقليم مولاي يعقوب حسب إحصاء 2014 (تابع)

| إحصاء 2014 | | المؤشرات |
|-------------------------------------|--------|--|
| إقليم مولاي يعقوب | | جهة فاس - مكناس |
| الفصل الخامس: ظروف سكن الأسر | | |
| 32,2 % | 57,5 % | ● نسبة الأسر القاطنة بدار مغربية |
| 53,6 % | 24,1 % | ● نسبة الأسر القاطنة بمسكن من نوع قروي |
| 10,3 % | 2,7 % | ● نسبة الأسر القاطنة بدار بدائية أو صفيحية |
| 86,7 % | 71,8 % | ● نسبة الأسر المالكة لمسكنها |
| 3,0 % | 17,4 % | ● نسبة الأسر المكتزية |
| 1,8 | 1,4 | ● متوسط عدد الأفراد لكل غرفة |
| 85,1 % | 92,2 % | ● نسبة الأسر المرتبطة بشبكة لتوزيع الكهرباء |
| 33,5 % | 69,8 % | ● نسبة الأسر المرتبطة بشبكة لتوزيع الماء |
| 90,4 % | 92,3 % | ● نسبة الأسر التي تتوفر على مرحاض |
| 93,2 % | 92,9 % | ● نسبة الأسر التي تتوفر على مطبخ |
| 45,2 % | 52,4 % | ● نسبة الأسر التي تتوفر على حمام |
| 12,3 % | 62,9 % | ● نسبة الأسر المرتبطة بشبكة عمومية للصرف الصحي |
| 88,5 % | 92,9 % | ● نسبة الأسر التي تتوفر على هاتف محمول |
| 1,6 % | 12,8 % | ● نسبة الأسر التي تتوفر على هاتف ثابت |
| 3,1 % | 16,4 % | ● نسبة الأسر التي تتوفر على إنترنت |

تقديم

يعد إقليم مولاي يعقوب موضوع هذه الوثيقة، واحدا من العمالات والأقاليم التسعة المشكلة لجهة فاس-مكناس المحدثه سنة 2015 مع التقسيم الجهوي الأخير الذي عرفته المملكة. وقد أنشئ الإقليم تبعا للتقطيع الإداري لسنة 2002، وينقسم إلى دائرتين اثنتين، تضمان عشر جماعات قروية، إضافة إلى بلدية واحدة. وتجدر الإشارة إلى أن جماعة عين الشقف تضم مركز رأس الماء الذي يعتبر مركزا حضريا صاعدا ومهما على صعيد الإقليم والمنطقة المجاورة.

وقد تم إحصاء 174 079 نسمة بالإقليم خلال الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، أي ما يمثل 4,11 % من مجموع سكان الجهة. كما سجل هذا العدد تزايدا سنويا بين الإحصاءين الأخيرين، بلغت وتيرته 1,47 %، وهي تزيد عن نظيرتها المسجلة على الصعيد الجهوي التي ناهزت 0,90%. ويتميز الإقليم بالطابع القروي للسكان، إذ لا تتعدى نسبة التمدن فيه إلى 14,40%، مقابل 60,52% على الصعيد جهة فاس مكناس، محتلا بذلك المرتبة ما قبل الأخيرة جهويا قبل إقليم تاونات. غير أن وتيرة نمو عدد السكان الحضريين سجلت رقما قياسيا بالإقليم خلال الفترة العشرية الأخيرة، حيث ناهزت كمعدل سنوي 8,35% مقابل 1,70% بالجهة، وهذه النسبة تعد جد مرتفعة مقارنة مع نسب باقي عمالات وأقاليم الجهة، مما يدل على التمدن السريع لسكانة الإقليم خصوصا بالمركز الحضري لرأس الماء.

ويتميز الإقليم كذلك، والذي يمتد على مساحة 1700 كلم مربع، بكثافة سكانية مرتفعة رغم طابعه القروي، إذ بلغت 102,4 نسمة في الكلم² سنة 2014، مقتربة كثيرا من الكثافة المسجلة على صعيد الجهة، أي 104,8 نسمة في الكلم²، بينما لا تتجاوز 47,6 نسمة في الكلم² على الصعيد الوطني.

الفصل الأول

المميزات الديمغرافية

1. النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان

1.1. تطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين

تم تعداد 174 079 نسمة بمجموع تراب الإقليم، حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى، الذي تم إجراؤه خلال شهر شتنبر 2014، مقابل 150 422 نسمة سنة 2004، مسجلا بذلك تزايدا سنويا يقدر ب 1,47 % خلال الفترة الإحصائية 2004 و2014، مقابل 0,90 % على الصعيد الجهوي، و1,25 % على الصعيد الوطني. رغم هذا التزايد العددي للسكان بالإقليم إلا أنه عرف تراجعاً في وتيرة النمو بما يناهز 0,20 جزء من النقطة المئوية، حيث بلغت 1,66 % ما بين الإحصاءين السابقين 1994 و2004.

وتعد وتيرة النمو المسجلة على صعيد الإقليم نسبياً مرتفعة، وترتبه في الدرجة الثالثة بعد عمالتي فاس ومكناس. وتزيد عن وتيرة نمو السكان بالجهة بأكثر من نصف نقطة مئوية، ورغم ذلك فإن الثقل الديمغرافي للإقليم لا يتعدى 4,11 % من مجموع سكان جهة فاس-مكناس، مع ملاحظة زيادة طفيفة بين الإحصاءين الأخيرين. هذه النسبة تجعل الإقليم يحتل المرتبة ما قبل الأخيرة على المستوى الجهوي، كما يظهر من خلال الجدول الموالي، الذي يبرز مكانة إقليم مولاي يعقوب بين العمالات والأقاليم المكونة لجهة فاس-مكناس، وتطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين، وكذا مساهمة كل وحدة إدارية في الثقل الديمغرافي للجهة، للمقارنة.

توزيع السكان القانونيين حسب العمالات والأقاليم

| عمالة أو إقليم | عدد السكان | | وتيرة تزايد عدد السكان (%) | الثقل الديمغرافي (ب%) | |
|--------------------|----------------|----------------|----------------------------|-----------------------|-------------|
| | إحصاء 2014 | إحصاء 2004 | | إحصاء 2014 | إحصاء 2004 |
| مكناس | 835 695 | 715 285 | 1,57 | 19,72 | 18,47 |
| الحاجب | 247 016 | 214 712 | 1,41 | 5,83 | 5,54 |
| إفران | 155 221 | 143 380 | 0,80 | 3,66 | 3,70 |
| بولمان | 197 596 | 185 110 | 0,65 | 4,66 | 4,78 |
| فاس | 1 150 131 | 977 946 | 1,63 | 27,15 | 25,25 |
| صفرو | 286 489 | 261 545 | 0,92 | 6,76 | 6,75 |
| مولاي يعقوب | 174 079 | 150 422 | 1,47 | 4,11 | 3,88 |
| تاوانات | 662 246 | 665 961 | -0,06 | 15,63 | 17,19 |
| تازة | 528 419 | 558 853 | -0,56 | 12,47 | 14,43 |
| جهة فاس-مكناس | 4 236 892 | 3 873 214 | 0,90 | 12,52 (*) | 12,96 (*) |
| المغرب | 33 848 242 | 29 891 708 | 1,25 | - | - |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

(*) الثقل الديمغرافي للجهة بالنسبة إلى مجموع البلاد.

2.1. تطور عدد السكان حسب وسط الإقامة

من الملاحظ هيمنة الطابع الحضري لدى سكان الجهة، وتنامي نسبة التمدن من إحصاء عام لآخر. غير أن إقليم مولاي يعقوب يشهد نسبة تمدن جد منخفضة مقارنة مع باقي الوحدات الإدارية المكونة للجهة، حيث لم تتعدى 14,40 % خلال سنة 2014، مقابل 60,52 % على الصعيد الجهوي وهي نفس النسبة المسجلة تقريبا على المستوى الوطني. إلا أنها تضاعفت بالمقارنة مع إحصاء 2004 حيث ناهزت 7,48 %. في حين عرفت نسبة التمدن بباقي العمالات والأقاليم نموا طفيفا يتراوح ما بين نقطتين وخمس نقط مئوية. ويعزى هذا النمو الكبير للسكان الحضريين بالإقليم، أساسا إلى إعطاء صفة مركز حضري لراس الماء عوض مركز قروي في الإحصاء السابق، وليس نتيجة لتطور في وتيرة نمو السكان الحضريين.

ومرد ضعف نسبة التمدن بالإقليم التي ترتبه في المرتبة ما قبل الأخيرة بالجهة، إلى التقسيم الإداري الذي جعل من الإقليم إقليما قرويا بالأساس، إذ لا يضم سوى بلدية مولاي يعقوب ومركز رأس الماء كوسطين حضريين، حيث لا يتعدى عدد السكان بهما 25 075 نسمة خلال إحصاء 2014. والجدول الموالي يستعرض نتائج الإحصاءين الأخيرين من حيث توزيع السكان حسب وسط الإقامة بإقليم مولاي يعقوب، ومقارنته مع الوحدات الإدارية الأخرى المكونة للجهة.

توزيع سكان الجهة حسب وسط الإقامة

| إحصاء 2004(*) | | | | إحصاء 2014 | | | | عمالة أو إقليم |
|---------------|---------------|----------------|----------------|---------------|---------------|----------------|----------------|--------------------|
| نسبة التمدن % | حضري | قروي | مجموع | نسبة التمدن % | حضري | قروي | مجموع | |
| 80,32 | 574 552 | 140 733 | 715 285 | 82,28 | 687 575 | 148 120 | 835 695 | مكناس |
| 43,87 | 94 186 | 120 526 | 214 712 | 49,31 | 121 797 | 125 219 | 247 016 | الحاجب |
| 51,46 | 73 782 | 69 598 | 143 380 | 54,43 | 84 485 | 70 736 | 155 221 | إفران |
| 30,14 | 55 798 | 129 312 | 185 110 | 33,24 | 65 689 | 131 907 | 197 596 | بولمان |
| 98,02 | 958 613 | 19 333 | 977 946 | 98,23 | 1 129 768 | 20 363 | 1 150 131 | فاس |
| 49,17 | 128 589 | 132 956 | 261 545 | 54,32 | 155 625 | 130 864 | 286 489 | صفرو |
| 7,48 | 11 245 | 139 177 | 150 422 | 14,40 | 25 075 | 149 004 | 174 079 | مولاي يعقوب |
| 11,41 | 75 993 | 589 968 | 665 961 | 13,02 | 86 222 | 576 024 | 662 246 | تاوانات |
| 34,80 | 194 467 | 364 386 | 558 853 | 39,36 | 207 984 | 320 435 | 528 419 | تازة |
| 55,95 | 2 167 225 | 1 705 989 | 3 873 214 | 60,52 | 2 564 220 | 1 672 672 | 4 236 892 | جهة فاس-مكناس |
| 56,83 | 16 986 327 | 12 905 381 | 29 891 708 | 60,28 | 20 432 439 | 13 415 803 | 33 848 242 | المغرب |
| - | 12,76 | 13,22 | 12,96 | - | 12,55 | 12,47 | 12,52 | الجهة/المغرب % |

* لقد تم تعديل معطيات سنة 2004 لتلائم التقطيع الإداري الرسمي الذي كان معمولا به أثناء إجراء إحصاء 2014

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

ويلاحظ من خلال توزيع سكان إقليم مولاي يعقوب حسب التقسيم الجماعي، أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في عدد الساكنة من جماعة ترابية إلى أخرى، ومن دائرة إلى أخرى، كما يوضحه الجدول الموالي. وما فتئ هذا التفاوت يستفحل، نظراً لتباين وتيرة النمو السنوية المسجلة في هذه الجماعات الترابية خلال العشر سنوات الفاصلة بين الإحصاءين الأخيرين.

تطور عدد السكان حسب الجماعات بإقليم مولاي يعقوب

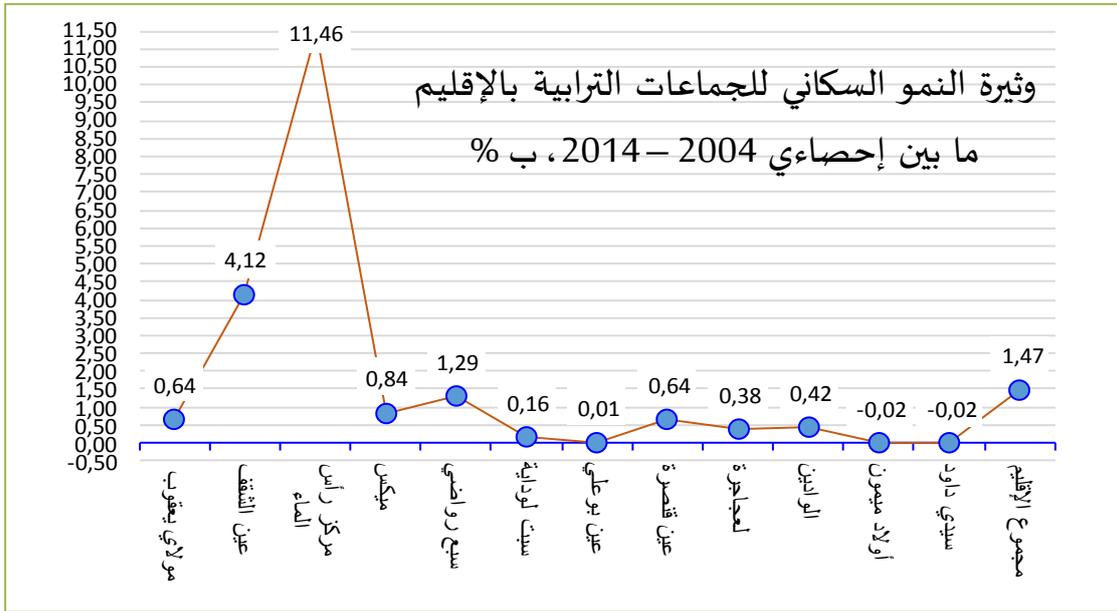
| وتيرة النمو % 2014 – 2004 | عدد السكان إحصاء 2004(*) | عدد السكان إحصاء 2014 | الجماعة الترابية |
|------------------------------|-----------------------------|--------------------------|-----------------------------|
| 0,64 | 4 328 | 4 612 | مولاي يعقوب |
| 2,57 | 74 893 | 96 508 | مجموع دائرة مولاي يعقوب |
| 4,12 | 36 368 | 54 477 | عين الشقف |
| 11,46 | 6 917 | 20 463 | منه المركز الحضري رأس الماء |
| 0,84 | 5 598 | 6 089 | ميكس |
| 1,29 | 20 695 | 23 519 | سبع رواضي |
| 0,16 | 12 232 | 12 423 | سبت لوداية |
| 0,24 | 71 201 | 72 959 | مجموع دائرة أولاد جمعة لمطة |
| 0,01 | 12 269 | 12 282 | عين بوعلي |
| 0,64 | 11 534 | 12 291 | عين قنصرة |
| 0,38 | 13 931 | 14 476 | لعجاجة |
| 0,42 | 11 283 | 11 767 | الوادين |
| -0,02 | 9 393 | 9 372 | أولاد ميمون |
| -0,02 | 12 791 | 12 771 | سيدي داود |
| 1,47 | 150 422 | 174 079 | مجموع الإقليم |

(*) لقد تم تعديل معطيات سنة 2004 لتلائم التقطيع الإداري الرسمي الذي كان معمولاً به أثناء إجراء إحصاء 2014 المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

واعتماداً على وتيرة النمو السكاني خلال الفترة الإحصائية 2004 و2014، يمكن تصنيف الجماعات الترابية بالإقليم، إلى ثلاثة مجموعات:

- المجموعة الأولى التي تعرف وتيرة نمو ديموغرافي جد مرتفعة تتعدى 4 %، وتتكون من جماعة عين الشقف التي سجلت وتيرة نمو سكاني يناهز 4,12 % في السنة. ويفسر هذا التزايد السكاني المرتفع بصفة عامة إلى محاذاة جماعة عين الشقف لمدينة فاس، وبصفة خاصة إلى المشاريع العمرانية التي يعرفها المركز الحضري رأس الماء التي استقطبت عدداً كبيراً من الأسر، حيث سجل هذا المركز الصاعد أعلى وتيرة نمو بالإقليم ناهزت سنوياً 11,46 %، مع العلم أن أكثر من ثلث سكان جماعة عين الشقف يتواجدون بهذا المركز.

- المجموعة الثانية التي تعرف وتيرة نمو ديموغرافي نسبيا منخفضة تتراوح ما بين 0 و1,5 %، وتتكون من الجماعات الترابية مولاي يعقوب، ميكس، سبع رواضي، سبت لوداية، عين بوعلي، عين قنصرة والوادين، حيث تقل نسبة النمو السكاني في هذه المجموعة عن النقطة المئوية باستثناء جماعة سبع رواضي التي سجلت بها وتيرة نمو تناهز 1,29 % . ورغم ذلك فهي تبقى كلها أقل من النسبة المسجلة على المستوى الإقليمي التي ناهزت 1,47 % خلال إحصاء 2014.
- المجموعة الثالثة التي تعرف وتيرة نمو ديموغرافي سالبة أي أقل من 0 %، وتتكون من جماعتين ترايبيتين هما أولاد ميمون وسيدي داوود، حيث سجلتا نفس النسبة السالبة، ناقص 0,02 % كوتيرة نمو سنوية، الشيء الذي يشير إلى هجرة قوية من هاتين الجماعتين.



وتبعاً للمرسوم رقم 2.16.485 الصادر في 17 من شوال 1437 الموافق ل 22 يوليوز 2016، في شأن التقسيم الإداري للمملكة، والذي صنف جماعة عين الشقف كمجال ذو طبيعة حضرية، بنظام باشوية وملحقتين إداريتين. فإن توزيع سكان إقليم مولاي يعقوب حسب وسط الإقامة عرف تغييراً كبيراً، حيث أصبحت نسبة التمدن تناهز 33,94 %، عوض 14,40 % خلال إحصاء 2014 كما يوضح ذلك الجدول الموالي.

توزيع سكان إقليم مولاي يعقوب حسب التنظيم الترابي لسنة 2016

| عدد السكان حسب إحصاء 2014 | وسط الإقامة |
|---------------------------|-----------------|
| 59 089 | الحضري |
| 114 990 | القروي |
| 174 079 | المجموع |
| 33,94 | نسبة التمدن ب % |

3.1. التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة

عرف إقليم مولاي يعقوب تزييدا في عدد السكان بلغ 23 657 نسمة بين الإحصاءين الأخيرين، همت بالأساس الوسط الحضري للإقليم بنسبة 58,5 %، حيث لم يستقطب الوسط القروي سوى 41,5% من هذا الارتفاع، خلافا لإحصاءي 1994 و2004، حيث همت نسبة 98,1 % من الزيادة العددية المقيمين بالوسط القروي للإقليم. وهذا التغيير البنيوي في توزيع نمو العددي للسكان راجع بالأساس إلى إعطاء الصفة الحضرية لمركز راس الماء عوض مركز قروي.

ساهم إقليم مولاي يعقوب بنسبة 6,50 % في التزايد الديمغرافي الذي شهدته جهة فاس-مكناس بين 2004 و2014، والذي بلغ 363 678 نسمة. وهذه النسبة لا تشكل في الوسط الحضري للجهة سوى 3,5%، أما بالنسبة للسكان القرويين، فإن نسبة النمو السنوية الموجبة لعدد السكان في الإقليم، والتي تعتبر الأعلى بالمقارنة مع أقاليم وعمالات الجهة، ساهمت في تقليص التراجع العددي للسكان بالوسط القروي للجهة، حيث أن بعض الأقاليم عرفت نموا سالبا للسكان بالوسط القروي (أقاليم تازة، تاوانات و صفرو). والجدول الموالي يستعرض التزايد الديمغرافي الذي شهدته الإقليم، مقارنة مع باقي الوحدات الإدارية المكونة للجهة، مع وتيرة النمو، وذلك حسب وسط الإقامة.

التزايد العددي للسكان حسب وسط الإقامة بين إحصاءي 2004 و2014

| عمالة أو إقليم | التزايد المطلق بين 2004 و2014 | | | وتيرة التزايد السنوي ب (%) | | |
|----------------|-------------------------------|---------|-----------|----------------------------|-------|-------|
| | حضري | قروي | مجموع | حضري | قروي | مجموع |
| مكناس | 113 023 | 7 387 | 120 410 | 1,81 | 0,51 | 1,57 |
| الحاجب | 27 611 | 4 693 | 32 304 | 2,60 | 0,38 | 1,41 |
| إفران | 10 703 | 1 138 | 11 841 | 1,36 | 0,16 | 0,80 |
| بولمان | 9 891 | 2 595 | 12 486 | 1,65 | 0,20 | 0,65 |
| فاس | 171 155 | 1 030 | 172 185 | 1,66 | 0,52 | 1,63 |
| صفرو | 27 036 | -2 092 | 24 944 | 1,93 | -0,16 | 0,92 |
| مولاي يعقوب | 13 830 | 9 827 | 23 657 | 8,35 | 0,68 | 1,47 |
| تاوانات | 10 229 | -13 944 | -3 715 | 1,27 | -0,24 | -0,06 |
| تازة | 13 517 | -43 951 | -30 434 | 0,67 | -1,28 | -0,56 |
| جهة فاس-مكناس | 396 995 | -33 317 | 363 678 | 1,70 | -0,20 | 0,90 |
| المغرب | 3 364 478 | 505 850 | 3 870 328 | 1,86 | 0,39 | 1,25 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014

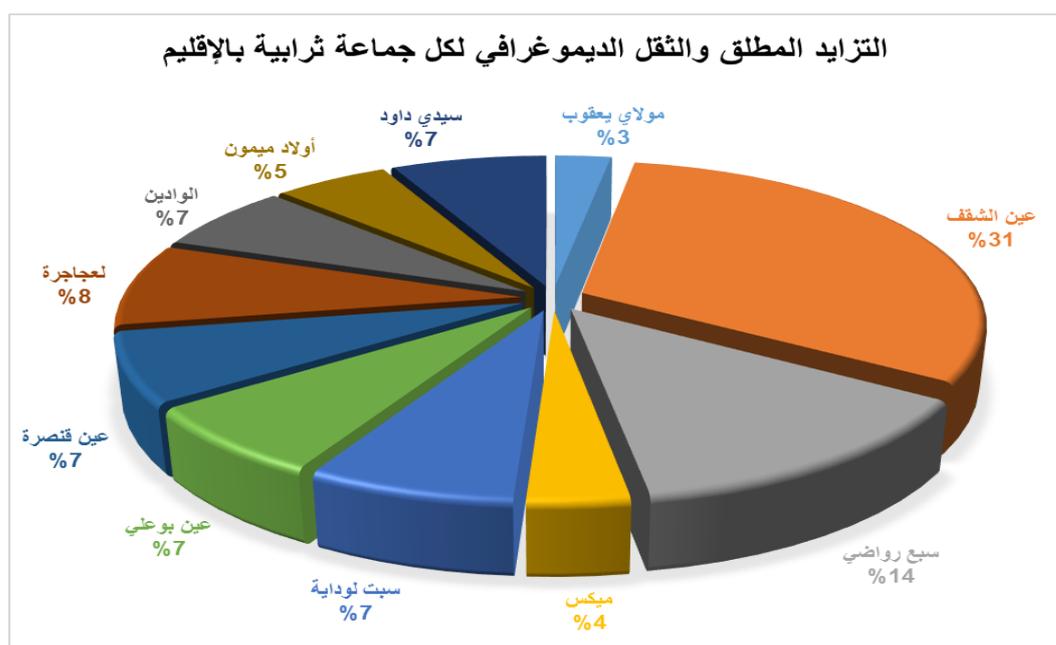
ومن جهة أخرى، ساهمت جماعة عين الشقف ب 76,5 % من التزايد المطلق لسكان الإقليم بين 2004 و2014، وجماعة سبع رواضي ب 11,9 %، وما تبقى، أي 11,6% موزعة على باقي جماعات الإقليم. وهي نفس التركيبة المسجلة خلال إحصاءي 1994 و2004، باستثناء جماعتي أولاد ميمون وسيدي داوود اللتان عرفتا زيادة عددية سالبة، تناهز على التوالي -0,09% و-0,08% من مجموع الزيادة المطلقة للسكان بالإقليم.

وكما سبق الذكر، تعتبر جماعة عين الشقف أكبر تجمع للسكان بالإقليم، إذ تضم زهاء ثلث الساكنة حسب إحصاء سنة 2014 بعدما لم تضم سوى 24,18 % من سكان الإقليم سنة 2004. متبوعة بجماعة سبع رواضي بحصة 13,51 % أما باقي جماعات الإقليم فححصها في الثقل الديمغرافي بالإقليم جد متقاربة، ولا تتعدى أقصاها 8,5 %. والجدول الموالي يبرز التزايد السكاني المطلق مع الثقل الديمغرافي لكل الوحدات الإدارية المكونة للإقليم.

التزايد المطلق والثقل الديمغرافي لكل جماعة ترابية بإقليم مولاي يعقوب

| التزايد المطلق 2014 - 2004 | إحصاء 2004 | | إحصاء 2014 | | الجماعة الترابية |
|-------------------------------|----------------------|------------|------------------|------------|------------------|
| | النقل الديمغرافي ب % | عدد السكان | النقل الديمغرافي | عدد السكان | |
| 284 | 2,88 | 4 328 | 2,65 | 4 612 | مولاي يعقوب |
| 18 109 | 24,18 | 36 368 | 31,29 | 54 477 | عين الشقف |
| 491 | 3,72 | 5 598 | 3,50 | 6 089 | ميكس |
| 2 824 | 13,76 | 20 695 | 13,51 | 23 519 | سبع رواضي |
| 191 | 8,13 | 12 232 | 7,14 | 12 423 | سبت لوداية |
| 13 | 8,16 | 12 269 | 7,06 | 12 282 | عين بوعلي |
| 757 | 7,67 | 11 534 | 7,06 | 12 291 | عين قنصرة |
| 545 | 9,26 | 13 931 | 8,32 | 14 476 | لعجاجة |
| 484 | 7,50 | 11 283 | 6,76 | 11 767 | الوادين |
| -21 | 6,24 | 9 393 | 5,38 | 9 372 | أولاد ميمون |
| -20 | 8,50 | 12 791 | 7,34 | 12 771 | سيدي داود |
| 23 657 | 100,00 | 150 422 | 100,00 | 174 079 | مجموع الإقليم |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



4.1. الكثافة السكانية

تظهر الكثافة السكانية أهمية الثقل الديمغرافي للإقليم بالمقارنة مع ما يمثله إلى مجموع الجهة من حيث المساحة. وهكذا، تمثل الرقعة الجغرافية للإقليم 4,20% من مجموع مساحة جهة فاس مكناس، بالمقارنة مع الثقل الديمغرافي للإقليم، والذي بلغ كما سبقت الإشارة، 4,11% سنة 2014. وهذا ينعكس على كثافة السكان التي تعتبر نسبيا مرتفعة بالإقليم، رغم طابعه القروي، وتطورها من إحصاء إلى آخر. إذ ارتفعت هذه الكثافة ب 13,9 نسمة في الكلم مربع خلال العشر سنوات الفاصلة ما بين الإحصاءين الأخيرين، متطورة من 88,5 نسمة في الكلم المربع سنة 2004، إلى 102,4 نسمة في الكلم مربع سنة 2014، وهذا العدد فهو جد متقارب مع الرقم المسجل على المستوى الجهوي حيث قارب 105,0 نسمة في الكلم سنة 2014، إلا أن الزيادة العددية لهذه الأخيرة فهي أقل من تلك المسجلة على مستوى إقليم مولاي يعقوب، حيث لم تتعدى 9,2 نسمة في الكلم مربع خلال نفس الفترة، حيث كانت تناهز 95,8 نسمة في الكلم مربع سنة 2004؛ وأيضا على الصعيد الوطني، حيث ارتفعت الكثافة السكانية بحوالي 5,5 نقطة بين الإحصاءين.

ويعطي الجدول الموالي التطور الحاصل في الكثافة السكانية بالإقليم، ومقارنته مع باقي الوحدات الإدارية للجهة، بين 2004 و2014.

المساحة والكثافة السكانية

| المساحة (الكلم مربع) | الكثافة السكانية (نسمة بالكلم مربع) | | عمالة أو إقليم |
|-------------------------|-------------------------------------|--------------|--------------------------|
| | 2004 | 2014 | |
| 1 786 | 400,5 | 467,9 | عمالة مكناس |
| 2 209 | 97,2 | 111,8 | إقليم الحاجب |
| 3 310 | 43,3 | 46,9 | إقليم إفران |
| 14 395 | 12,8 | 13,7 | إقليم بولمان |
| 332 | 2 945,6 | 3 464,2 | عمالة فاس |
| 4 008 | 65,3 | 71,5 | إقليم صفرو |
| 1 700 | 88,5 | 102,4 | إقليم مولاي يعقوب |
| 5 585 | 119,2 | 118,6 | إقليم تاوانات |
| 7 098 | 78,7 | 74,4 | إقليم تازة |
| 40 423 | 95,8 | 104,8 | جهة فاس-مكناس |
| 710 850 | 42,1 | 47,6 | المغرب |

المصدر: المساحة: النشرة الإحصائية الجهوية للمديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لفاس-مكناس.
الكثافة: عن الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014.

2. البنية السكانية حسب الجنس والسن

تعتبر البنية السكانية حسب الجنس والسن أداة أساسية لإعداد المخططات والاستراتيجيات التي تهدف إلى تلبية حاجيات السكان في مختلف الأصعدة والميادين، سواء منها الاجتماعية أو الاقتصادية. ومن خلال هذه الفقرة سنحاول إبراز البنية السكانية حسب الفئات العمرية الوظيفية، وهرم الأعمار، ومعدل ذكورة عند السكان.

وتجدر الإشارة أن التطرق للخصائص الديمغرافية والمميزات السوسيو والاقتصادية للسكان، يستند على تعداد السكان البلديين المتكونين من فرد أو مجموعة أفراد مقيمين اعتياديين ضمن الأسر العادية. وبالتالي فإن مجموع عدد السكان بهذه الفئة يختلف عن عدد السكان القانونيين لعدم إدراجه عدد السكان المحسوبين على حدة.

1.2. توزيع السكان البلديين حسب الفئات العمرية الوظيفية والجنس

من خلال قراءة نتائج الإحصاءات السابقة، يتضح أن نسبة الفئة العمرية للسكان في سن النشاط الاقتصادي (15-59 سنة) في اتساع مستمر، سواء على صعيد الإقليم والجهة أو على الصعيد الوطني. إذ انتقلت نسبة هذه الفئة من السكان بالإقليم من 50,6% سنة 1994 إلى 57,4% سنة 2004 لتستقر في 59,4% خلال إحصاء 2014. إلا أن المنحى العام لهذه الوتيرة في تراجع من إحصاء لأخر حيث لم تتعدى نقطتين مئويتين خلال الإحصاءين الأخيرين، وهي أقل من ثلث الزيادة النسبية المسجلة خلال إحصاءين 1994 و2004 التي ناهزت 6,8 نقط مئوية. إلا أنها تبقى منخفضة عن النسبة المسجلة سواء على المستوى الجهوي أو الوطني، والتي ناهزتا على التوالي خلال الإحصاء الأخير 62,2% و62,4%.

ويأتي هذا الاتساع على حساب الشرائح الأخرى للسكان، منها شريحة السكان دون الخامسة عشرة، التي تراجعت نسبتها بحوالي 2,3 نقطة مئوية، أي من 35,5% إلى 33,2%. وشريحة السكان المسنين البالغين 60 سنة فأكثر، التي ارتفعت بالإقليم بحوالي نصف نقطة المئوية لتسقر في حدود 7,5% خلال إحصاء 2014 عوض 7,1% مقارنة مع إحصاء 2004. إلا أنها تختلف بكثير عن النسبتين المسجلتين على الصعيد الجهوي والوطني، إذ ناهزتا على التوالي 28,1% و28,8% بالنسبة للفئة العمرية أقل من 15 سنة، و9,7% و9,4% بالنسبة لشريحة السكان المسنين.

أما فيما يخص توزيع نسب الفئات العمرية الوظيفية حسب وسط الإقامة بإقليم مولاي يعقوب، فنلاحظ أن شريحة السكان أقل من 15 سنة مرتفعة نسبيا بالوسط الحضري بحوالي 2,1 نقطة مئوية، في حين أن السكان البالغ سنهم 60 سنة وأكثر فهي مرتفعة بالوسط القروي مقارنة بالوسط الحضري، وهذا يجد تفسيره في هجرة الشريحة الأولى غالبا لاستكمال الدراسة، والثانية للعجز أو الاكتفاء بالاشتغال بالبادية نظرا لتقدم السن.

ويستعرض الجدول الموالي البنية الديمغرافية لسكان الإقليم، من خلال نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

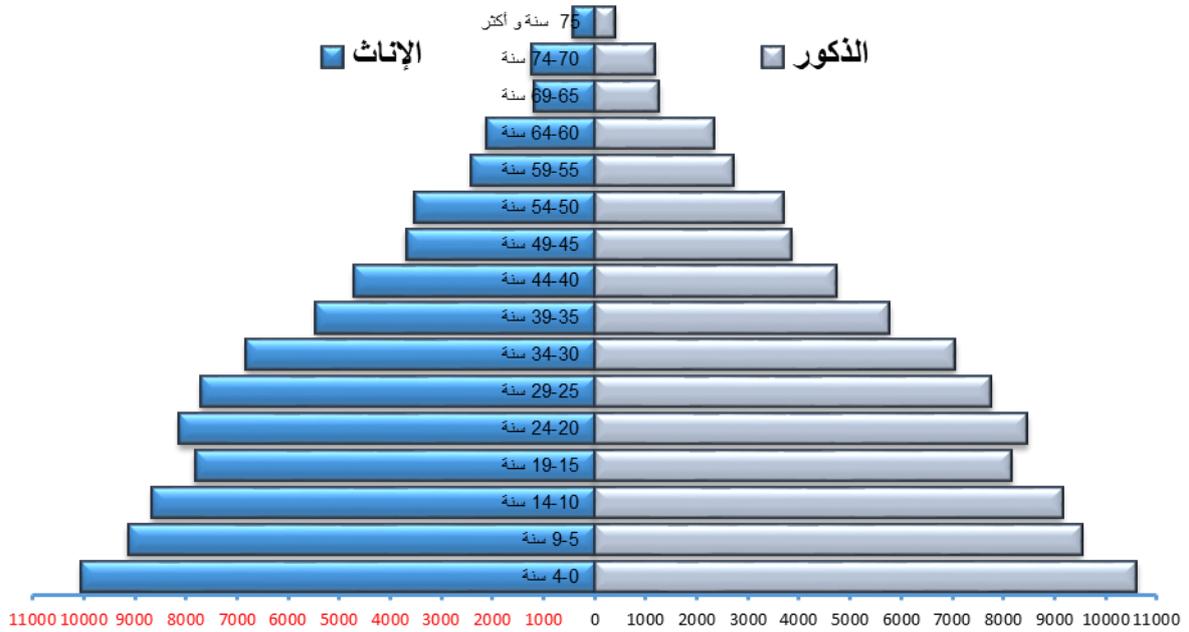
توزيع السكان البلديين حسب الفئات العمرية الوظيفية والجنس ووسط الإقامة

| إحصاء 2014 | | | إحصاء 2004 | | | الفئات العمرية الوظيفية |
|----------------------|-------|-------|------------|-------|-------|----------------------------|
| المجموع | ذكور | إناث | المجموع | ذكور | إناث | |
| مجموع الوسطين | | | | | | |
| 14.3 | 14.3 | 14.2 | 13,8 | 13,9 | 13,7 | أقل من 6 سنوات |
| 18.9 | 18.9 | 18.8 | 21,7 | 22,1 | 21,2 | 6 – 14 سنة |
| 59.4 | 59.2 | 59.6 | 57,4 | 56,9 | 57,9 | 15 – 59 سنة |
| 7.5 | 7.6 | 7.4 | 7,1 | 7,1 | 7,1 | 60 سنة وأكثر |
| 100,0 | 100,1 | 99,9 | 100,0 | 100,0 | 99,9 | المجموع |
| الوسط الحضري | | | | | | |
| 15,3 | 15,2 | 15,3 | 11,2 | 12,5 | 10,0 | أقل من 6 سنوات |
| 19,6 | 20,2 | 19,0 | 18,0 | 18,2 | 17,8 | 6 – 14 سنة |
| 59,6 | 59,5 | 59,8 | 63,6 | 63,0 | 64,2 | 15 – 59 سنة |
| 5,5 | 5,2 | 5,8 | 7,2 | 6,3 | 8,0 | 60 سنة وأكثر |
| 100,0 | 100,1 | 99,9 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |
| الوسط القروي | | | | | | |
| 14,1 | 14,2 | 14,0 | 13,9 | 13,9 | 13,8 | أقل من 6 سنوات |
| 18,7 | 18,7 | 18,8 | 21,7 | 22,2 | 21,3 | 6 – 14 سنة |
| 59,3 | 59,1 | 59,5 | 57,2 | 56,7 | 57,8 | 15 – 59 سنة |
| 7,8 | 8,0 | 7,7 | 7,1 | 7,1 | 7,1 | 60 سنة وأكثر |
| 99,9 | 100,0 | 100,0 | 99,9 | 100,0 | 99,9 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

يعرف هرم الأعمار للإقليم، اتساعا نسبيا في قاعدته نتيجة انخفاض وفيات الأطفال، وتضخما في وسطه نظرا لارتفاع عدد السكان النشيطين، وتمددا نسبيا في قمته الناتج عن ارتفاع عدد المسنين بالإقليم. وهذه الملاحظات تبرز استمرار الزيادة في عدد الولادات بالإقليم وتحسن العناية بهم. ويظهر المبيان التالي والجدول المرافق له شكل هرم الأعمار للإقليم.

هرم الأعمار لساكنة إقليم مولاي يعقوب إحصاء 2014



توزيع السكان البلديين حسب الفئات العمرية الخماسية والجنس

| الفئات العمرية | النسبة المئوية | | العدد | | | |
|----------------|----------------|-------------|-------------|----------------|---------------|---------------|
| | المجموع | ذكور | إناث | المجموع | ذكور | إناث |
| 4 - 0 سنة | 12,0 | 6,1 | 5,8 | 20 626 | 10 591 | 10 035 |
| 9 - 5 سنة | 10,8 | 5,5 | 5,3 | 18 644 | 9 525 | 9 119 |
| 14 - 10 سنة | 10,3 | 5,3 | 5,0 | 17 797 | 9 140 | 8 657 |
| 19 - 15 سنة | 9,3 | 4,7 | 4,5 | 15 960 | 8 156 | 7 804 |
| 24 - 20 سنة | 9,6 | 4,9 | 4,7 | 16 572 | 8 453 | 8 119 |
| 29 - 25 سنة | 9,0 | 4,5 | 4,5 | 15 445 | 7 751 | 7 694 |
| 34 - 30 سنة | 8,0 | 4,1 | 4,0 | 13 855 | 7 042 | 6 813 |
| 39 - 35 سنة | 6,5 | 3,3 | 3,2 | 11 208 | 5 757 | 5 451 |
| 44 - 40 سنة | 5,5 | 2,7 | 2,7 | 9 430 | 4 729 | 4 701 |
| 49 - 45 سنة | 4,4 | 2,2 | 2,1 | 7 526 | 3 845 | 3 681 |
| 54 - 50 سنة | 4,2 | 2,1 | 2,0 | 7 197 | 3 685 | 3 512 |
| 59 - 55 سنة | 3,0 | 1,6 | 1,4 | 5 114 | 2 710 | 2 404 |
| 64 - 60 سنة | 2,6 | 1,3 | 1,2 | 4 434 | 2 313 | 2 121 |
| 69 - 65 سنة | 1,4 | 0,7 | 0,7 | 2 423 | 1 245 | 1 178 |
| 70 - 47 سنة | 1,4 | 0,7 | 0,7 | 2 405 | 1 170 | 1 235 |
| 75 وأكثر | 2,1 | 1,1 | 1,0 | 3 675 | 1 959 | 1 716 |
| المجموع | 100,0 | 51,1 | 48,9 | 172 311 | 88 071 | 84 240 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ومن جهة أخرى، تمثل شريحة النساء في سن الإنجاب، المتراوحة أعمارهن بين 15 و 49 سنة، 52,6 % من مجموع الإناث بالإقليم، حسب إحصاء 2014. وهذه النسبة تنقص بحوالي نقطة عن مثيلتها المسجلة بالجهة والبالغة 53,5 %، وكذا عن مثيلتها المسجلة على الصعيد الوطني، كما يشير إلى ذلك الجدول الموالي. وتجدر الإشارة أن نسبة هذه الشريحة تبقى متقاربة فيما بينها حسب وسط الإقامة على صعيد الإقليم. إلا أنها تختلف عن مثيلاتها المسجلة بالوسطين الحضري والقروي سواء على المستوى الجهوي أو الوطني.

النسبة المئوية للإناث في سن الإنجاب حسب وسط الإقامة

| وسط الإقامة | إقليم مولاي يعقوب | جهة فاس-مكناس | المغرب |
|---------------|-------------------|---------------|--------|
| الوسط الحضري | 52,9 | 55,0 | 55,2 |
| الوسط القروي | 52,4 | 51,2 | 51,2 |
| مجموع الوسطين | 52,6 | 53,5 | 53,6 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

2.2. معدل الذكورة

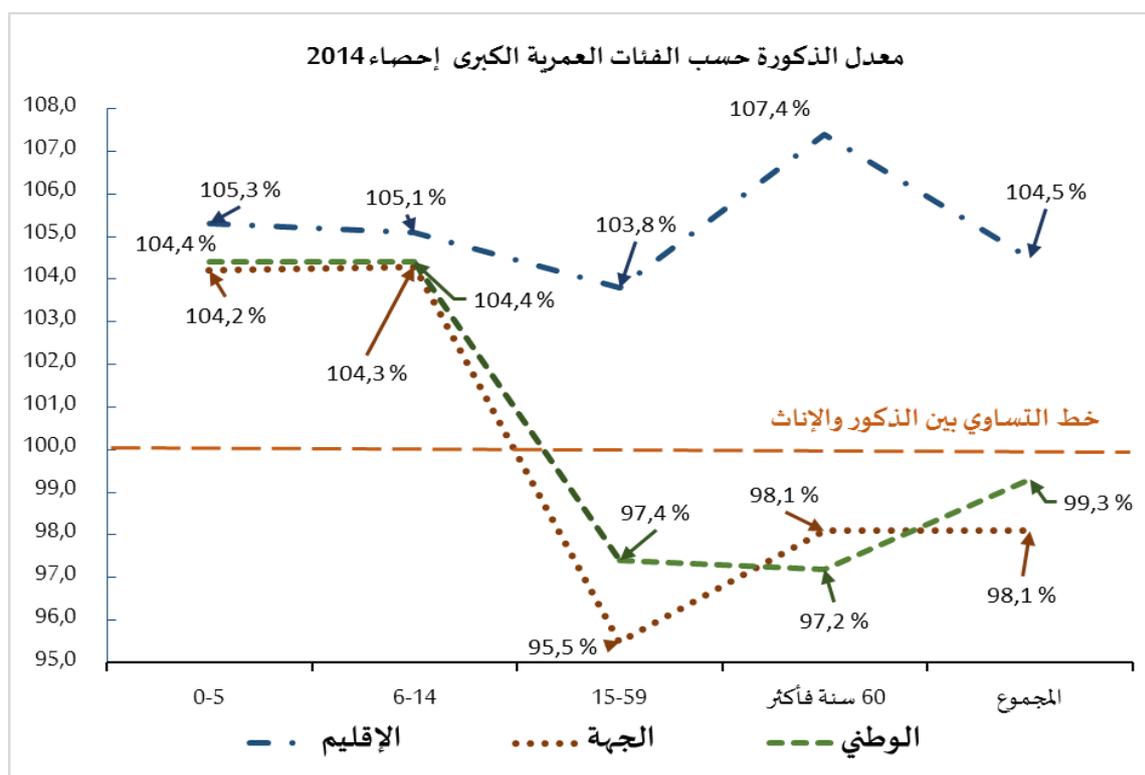
استقر معدل الذكورة، الذي يقيس أهمية عدد الذكور مقارنة مع عدد الإناث، في 104,5 خلال إحصاء 2014، بزيادة نقطتين ونصف النقطة المئوية عن إحصاء 2004 على مستوى إقليم مولاي يعقوب. وهذا المعدل يزيد عن نظيره المسجل سواء على الصعيد الجهوي أو الوطني بأكثر من 5 نقط، حيث ناهز هذين الأخيرين على التوالي 98,1 إلى 99,3.

ويختلف معدل الذكورة حسب الفئات العمرية ووسط الإقامة، إذ ينخفض نسبيا في الوسط الحضري بالنسبة للفئة العمرية أقل من 5 سنوات. ويبدأ في الارتفاع مع التقدم في السن. حيث نلاحظ أن معدل الذكورة عند بدء مرحلة الدراسة (6 و 14 سنة) يصل إلى 109,2 بالوسط الحضري. نفس الملاحظة نسجلها بالنسبة للفئة العمرية للسكان النشيطين (15-59 سنة) لكن بأقل حدة. بينما لا يبدأ في الانخفاض إلا بعد الدخول في مرحلة الشيخوخة (60 سنة فأكثر). أما بالنسبة للوسط القروي بالإقليم فمعدلات الذكورة تبقى نسبيا مرتفعة مقارنة مع الوسط الحضري، حيث يسجل أعلى معدل بالوسط القروي إذ يصل إلى 108,6 لفئة 60 سنة فأكثر متبوعا بفئة أقل من 5 سنوات، كما يظهر من خلال الجدول والمبيان المواليين.

تطور معدل الذكورة حسب الفئات العمرية الكبرى ووسط الإقامة

| إقليم مولاي يعقوب إحصاء 2014 | | | إقليم مولاي يعقوب إحصاء 2004 | | | فئة الأعمار |
|------------------------------|--------|--------|------------------------------|--------|--------|--------------|
| المجموع | القروي | الحضري | المجموع | القروي | الحضري | |
| 105,3 | 106,3 | 102,0 | 103,4 | 102,9 | 115,6 | 5-0 |
| 105,1 | 104,3 | 109,2 | 106,3 | 106,5 | 94,6 | 14-6 |
| 103,8 | 104,1 | 102,2 | 100,0 | 100,4 | 90,8 | 59-15 |
| 107,4 | 108,9 | 92,1 | 102,0 | 102,2 | 72,8 | 60 سنة فأكثر |
| 104,5 | 104,8 | 102,9 | 102,0 | 102,2 | 92,5 | المجموع |
| الوطني إحصاء 2014 | | | جهة فاس-مكناس إحصاء 2014 | | | فئة الأعمار |
| المجموع | القروي | الحضري | المجموع | القروي | الحضري | |
| 104,4 | 104,6 | 105,2 | 104,2 | 104,0 | 104,6 | 5-0 |
| 104,4 | 104,4 | 104,0 | 104,3 | 105,4 | 103,5 | 14-6 |
| 97,4 | 100,5 | 95,7 | 95,5 | 99,3 | 93,1 | 59-15 |
| 97,2 | 98,4 | 95,8 | 98,1 | 97,9 | 98,4 | 60 سنة فأكثر |
| 99,3 | 101,5 | 97,9 | 98,1 | 100,8 | 96,4 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



3. الحالة الزوجية للسكان

إن دراسة الحالة الزوجية لا تهم سوى فئة السكان البالغين 15 سنة فأكثر. وهذه الفئة تمثل 66,88 % من مجموع سكان الإقليم خلال إحصاء 2014، مقابل 71,9 % على صعيد الجهة. وتختلف هذه النسبة من جنس إلى آخر ومن وسط إقامة إلى آخر. إذ ترتفع نسبيا لدى الإناث، كما ترتفع في الوسط القروي لدى الجنسين. والجدول الموالي يعطي توزيعا لسكان الإقليم البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة.

عدد السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة

| إقليم مولاي يعقوب | العدد | | النسبة ب % | | |
|-------------------|--------|--------|------------|--------|--------|
| | الذكور | الإناث | المجموع | الذكور | الإناث |
| الوسط الحضري | 7 666 | 7 567 | 15 233 | %64,70 | %65,60 |
| الوسط القروي | 51 145 | 48 858 | 100 003 | %67,10 | %67,20 |
| مجموع الواسطين | 58 811 | 56 425 | 115 236 | %66,78 | %66,98 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

1.3. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية

يظهر، حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، أن نسبة العزاب على مستوى الإقليم تصل إلى 34,1 %، حيث يشكلون شخص واحد على ثلاثة أفراد يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة. وتنتشر العزوبة بشكل أكبر في صفوف الرجال، حيث أن نسبة العزاب تفوق نظيرتها عند الإناث بأكثر من 10 نقطة مئوية سنة 2014. ويصل هذا الفرق إلى 12,2 نقطة مئوية بالوسط الحضري للإقليم وإلى حوالي 10 نقط مئوية بالوسط القروي.

أما المتزوجون، فيشكلون زهاء 6 أفراد من بين عشرة أفراد يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة بالإقليم. ولا يتعدى الفرق بين الجنسين ثلاثة نقط ونصف النقطة الواحدة لصالح الإناث. غير أن نسبة المتزوجين بالوسط الحضري تفوق نظيرتها بالوسط القروي للإقليم، سواء على مستوى مجموع السكان أو توزيعهما حسب الجنس. هذه الملاحظات نسجها كذلك بالنسبة لنسب الأرامل والمطلقين الجد مرتفعة بالوسط الحضري للإقليم.

والجدير بالذكر، أن نسبة النساء المطلقات والأرامل تفوق بكثير نظيرتها المسجلة لدى الرجال عموما. وهذا يمكن تفسيره بسهولة الزواج مرة أخرى لدى الذكور بعد الطلاق أو الترميل.

ومقارنة مع جهة فاس-مكناس، نلاحظ بعض الفرق بين النسب المسجلة في كل من الإقليم والجهة لدى جميع الفئات وبين الجنسين ووسطي الإقامة، كما يظهر من خلال الجدول الموالي.

توزيع السكان (ب %) الذين يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة
حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة

| جهة فاس-مكناس | | | إقليم مولاي يعقوب | | | الحالة الزوجية |
|-----------------------|--------|--------|-------------------|--------|--------|----------------|
| المجموع | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور | |
| الوسط الحضري | | | | | | |
| 35,6 | 30,2 | 41,3 | 31,0 | 24,8 | 37,0 | عزاب |
| 56,4 | 56,0 | 56,9 | 62,4 | 63,3 | 61,6 | متزوجون |
| 2,5 | 3,8 | 1,0 | 2,2 | 3,7 | 0,8 | مطلقون |
| 5,5 | 9,9 | 0,9 | 4,4 | 8,2 | 0,6 | أرامل |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |
| الوسط القروي | | | | | | |
| 33,9 | 28,4 | 39,5 | 34,5 | 29,2 | 39,6 | عزاب |
| 59,7 | 60,5 | 58,9 | 60,8 | 62,7 | 59,1 | متزوجون |
| 1,2 | 1,8 | 0,6 | 0,9 | 1,4 | 0,5 | مطلقون |
| 5,1 | 9,3 | 1,0 | 3,7 | 6,7 | 0,8 | أرامل |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |
| مجموع الواسطين | | | | | | |
| 34,9 | 29,5 | 40,6 | 34,1 | 28,6 | 39,3 | عزاب |
| 57,7 | 57,7 | 57,7 | 61,0 | 62,8 | 59,4 | متزوجون |
| 2,0 | 3,1 | 0,9 | 1,1 | 1,7 | 0,5 | مطلقون |
| 5,4 | 9,7 | 0,9 | 3,8 | 6,9 | 0,8 | أرامل |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

2.3. توزيع العزاب حسب الفئات العمرية والجنس ووسط الإقامة

عموما، تنخفض نسبة العزاب بالتقدم في السن، وذلك لدى كل من الجنسين. إذ يمكن ملاحظة النسبة العالية للعزاب عند الفئة 15 - 19 سنة، والتي تبلغ 91,0%، سرعان ما تنخفض إلى 42,8% عند الفئة 25 - 29 سنة. ويسجل الإقليم نسبة أقل للعزاب، مقارنة مع نظيرتها المسجلة بجهة فاس-مكناس. ويمكن لمس التباين بين الجنسين وبين وسطي الإقامة، إذ أن نسبة العزوبة عند جميع الفئات العمرية تظل مرتفعة نسبيا في الوسط القروي بالمقارنة مع الوسط الحضري.

هذه النسب المرتفعة بصفة عامة راجعة بالخصوص إلى التغيير الذي يشهده نمط الحياة، والذي يتجلى في عدة سلوكيات، منها تمديد فترة التمدرس عند الجنسين، ودخول ميدان العمل من طرف المرأة، إلى جانب المشاكل المادية والاجتماعية التي تحيط بالحياة الزوجية.

نسبة العزاب (ب %) من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

| جهة فاس-بولمان | | | إقليم مولاي يعقوب | | | فئات الأعمار |
|-----------------------|--------|--------|-------------------|--------|--------|--------------|
| المجموع | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور | |
| الوسط الحضري | | | | | | |
| 95,2 | 90,6 | 99,7 | 91,2 | 83,0 | 99,2 | 19 – 15 سنة |
| 77,9 | 61,8 | 94,8 | 64,9 | 41,4 | 87,9 | 24 – 20 سنة |
| 53,0 | 36,3 | 71,4 | 36,5 | 22,0 | 51,6 | 29 – 25 سنة |
| الوسط القروي | | | | | | |
| 91,9 | 84,2 | 99,5 | 91,0 | 82,3 | 99,3 | 19 – 15 سنة |
| 68,3 | 46,0 | 90,3 | 66,3 | 43,4 | 88,1 | 24 – 20 سنة |
| 46,2 | 30,9 | 61,9 | 43,7 | 30,4 | 56,9 | 29 – 25 سنة |
| مجموع الواسطين | | | | | | |
| 93,8 | 88,0 | 99,6 | 91,0 | 82,4 | 99,3 | 19 – 15 سنة |
| 74,2 | 55,8 | 93,0 | 66,1 | 43,2 | 88,1 | 24 – 20 سنة |
| 50,3 | 34,2 | 67,5 | 42,8 | 29,3 | 56,2 | 29 – 25 سنة |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

3.3. نسبة العزوبة الدائمة

عرفت نسبة العزاب البالغين من العمر 55 سنة تطورا ملحوظا بين الإحصاءين الأخيرين. إذ تضاعفت هذه النسبة من 1,3% إلى 2,8% بين إحصائي 2004 و2014. وهمت هذه الزيادة الإناث أكثر من الذكور، إذ تضاعفت أربعة مرات نسبة النساء العازبات. كما تسجل نسبة النساء العازبات عند سن 55 سنة بالوسط القروي ضعف النسبة المسجلة بالوسط الحضري، كما يشير إلى ذلك الجدول الموالي.

ومقارنة مع المستوى الجهوي، تقل نسبة العزوبة الدائمة بالإقليم بكثير عن تلك المسجلة بمجموع الجهة أو في توزيعها حسب الجنس ووسط الإقامة.

نسبة العزاب (ب %) البالغين 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

| جهة فاس-مكناس | | | إقليم مولاي يعقوب | | | وسط الإقامة |
|---------------|--------|--------|-------------------|--------|--------|--------------|
| المجموع | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور | |
| 5,9 | 6,9 | 4,9 | 1,7 | 2,1 | 1,3 | الوسط الحضري |
| 4,2 | 5,4 | 2,9 | 3,0 | 4,0 | 2,1 | الوسط القروي |
| 5,3 | 6,4 | 4,2 | 2,8 | 3,8 | 2,0 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

4.3. السن عند الزواج الأول

يُعدُّ السن عند الزواج الأول من بين المؤشرات الديمغرافية الهامة، لما له من تأثير مباشر على الإنجاب. ويعرف هذا المؤشر تطوراً خلال العقود الأخيرة في اتجاه تأخير سن الزواج الأول. هذا الأخير ارتفع بحوالي نصف سنة خلال الفترة الإحصائية الأخيرة، ليصل 27,3 سنة عوض 26,9 سنة 2004، وينقص عن مثيله المسجل على صعيد جهة فاس-مكناس بسنة ونصف السنة.

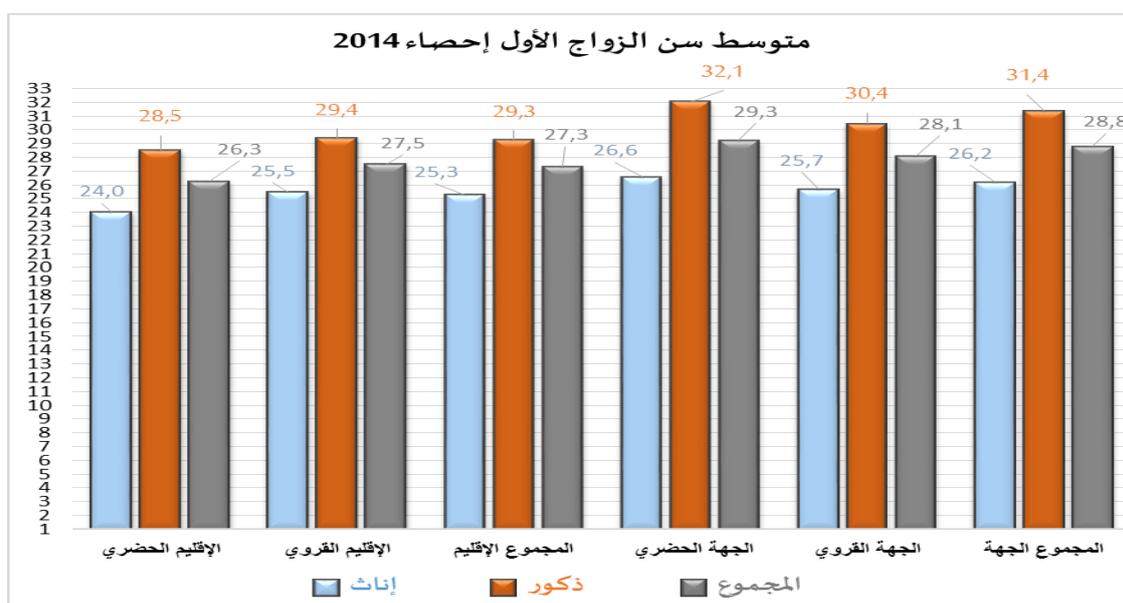
ويعرف هذا المؤشر تبايناً واضحاً في توزيعه بين الجنسين ووسطي الإقامة. إذ يفوق متوسط السن عند الزواج الأول لدى الذكور مثيله لدى الإناث، بـ 4 سنوات، مقارنة بأكثر من 5 سنوات على مستوى الجهة، وبحوالي 6 سنوات على الصعيد الوطني. إلا أن تباين هذا المؤشر في حدود سنة واحدة فقط بين الوسطين الحضري والقروي، وهو نفسه المسجل على الصعيد الجهوي، في حين أن الفرق يصل إلى سنتين على الصعيد الوطني.

هذا التباين لمعدل السن الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة معاً أو كل على حدة، يرجع بالأساس إلى انخفاض نسبة التمدن بالإقليم، بالمقارنة مع الجهة والمستوى الوطني، والجدول والمبيان المواليين يستعرضان هذا المؤشر على الصعيدين الإقليمي والجهوي.

السن عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة (بالسنوات)

| جهة فاس-مكناس | | | إقليم مولاي يعقوب | | | وسط الإقامة |
|---------------|------|------|-------------------|------|------|--------------|
| المجموع | إناث | ذكور | المجموع | إناث | ذكور | |
| 29,3 | 26,6 | 32,1 | 26,3 | 24,0 | 28,5 | الوسط الحضري |
| 28,1 | 25,7 | 30,4 | 27,5 | 25,5 | 29,4 | الوسط القروي |
| 28,8 | 26,2 | 31,4 | 27,3 | 25,3 | 29,3 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



4. الخصوبة

1.4. نسبة الخصوبة حسب سن الأم

ترتفع نسبة الخصوبة حسب سن الأم لتبلغ ذروتها في فئة 25-29 سنة، ثم تبدأ في الانخفاض بعد هذه الفئة. وهذه الظاهرة تهم وسطي الإقامة معاً، مع انخفاض ملموس لهذه النسبة في الوسط القروي، كما يلاحظ تراجع عام لنسبة الخصوبة، لدى جميع فئات الأعمار خلال العشر سنوات الفاصلة بين الإحصاءين الأخيرين، خصوصاً مع التقدم في السن ابتداءً من الفئة العمرية 25-29 بالوسطين الحضري والقروي.

2.4. المؤشر التركيبي للخصوبة

بلغ المؤشر التركيبي للخصوبة، 2,6 طفلاً في المتوسط لكل امرأة في سن الإنجاب بالإقليم. وهذا المؤشر يعد مرتفعاً بالمقارنة مع نظيره المسجل بجهة فاس مكناس، والذي وصل إلى 2,1 طفلاً، حسب إحصاء 2014، و2,2 على الصعيد الوطني. ويعزى هذا الارتفاع بالإقليم إلى ضعف مؤشر الخصوبة بالوسط الحضري للجهة وعلى المستوى الوطني إذ لا تتعدى طفلين في المتوسط، في حين يصل هذا المؤشر على 2,7 بالوسط الحضري للإقليم.

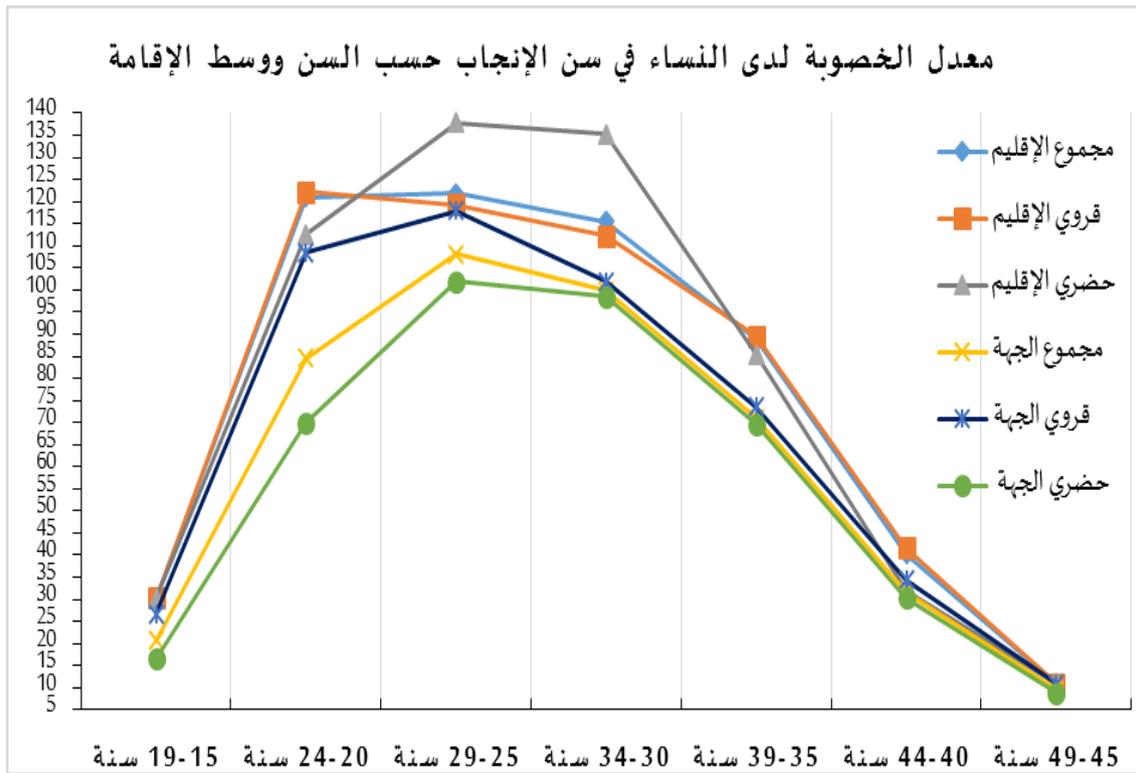
ومن جهة أخرى، وكنتيجة تأخر معدل السن عند الزواج الأول، وخاصة لدى النساء، عرف هذا المؤشر استمراراً في الانخفاض خلال العقود الأخيرة، إذ سجل انخفاضاً مهماً بين الإحصاءين الأخيرين، بـ 0,8 طفلاً على صعيد الإقليم، مع بعض الاختلاف فيما يخص وسط الإقامة.

والجدول الموالي يستعرض نسبة الخصوبة والمؤشر التركيبي للخصوبة، حسب الإحصاءين الأخيرين، وحسب الفئة العمرية للأمهات ووسط الإقامة، كما يعطي فرصة لمقارنة الإقليم والجهة من خلال هذين المؤشرين.

معدل الخصوبة لدى النساء في سن الإنجاب (بالألف) حسب السن ووسط الإقامة
والمؤشر التركيبي للخصوبة

| جهة فاس مكناس 2014 | | | إقليم مولاي يعقوب 2014 | | | إقليم مولاي يعقوب 2004 | | | الفئات العمرية |
|--------------------|--------|--------|------------------------|--------|--------|------------------------|--------|--------|----------------------------|
| المجموع | القروي | الحضري | المجموع | القروي | الحضري | المجموع | القروي | الحضري | |
| 20,6 | 26,7 | 16,5 | 30,2 | 30,3 | 30,2 | 34,0 | 34,2 | 26,9 | 19 – 15 سنة |
| 84,6 | 108,5 | 69,9 | 121,0 | 122,2 | 112,5 | 132,8 | 134,6 | 42,7 | 24 – 20 سنة |
| 108,2 | 117,9 | 102,0 | 121,8 | 119,3 | 137,9 | 158,1 | 157,8 | 171,4 | 29 – 25 سنة |
| 99,8 | 101,9 | 98,6 | 115,5 | 112,2 | 135,2 | 159,3 | 161,1 | 74,8 | 34 – 30 سنة |
| 71,0 | 73,5 | 69,6 | 89,0 | 89,6 | 85,4 | 113,8 | 114,6 | 87,7 | 39 – 35 سنة |
| 31,6 | 34,3 | 30,2 | 40,2 | 41,6 | 32,0 | 57,7 | 58,9 | 24,4 | 44 – 40 سنة |
| 9,5 | 10,9 | 8,9 | 10,9 | 10,8 | 11,1 | 15,2 | 15,0 | 20,6 | 49 – 45 سنة |
| 2,1 | 2,4 | 2,0 | 2,6 | 2,6 | 2,7 | 3,4 | 3,4 | 2,2 | المؤشر التركيبي للخصوبة |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



3.4. متوسط المواليد الأحياء عند النساء البالغات 45-49 سنة

هذا المؤشر يعبر عن متوسط المواليد للنساء، وهو عدد الأطفال الذين ولدوا أحياء لكل امرأة يتراوح عمرها ما بين 45-49 سنة، طوال حياتها التناسلية. ويعتبر هذا المؤشر مرتفعا بإقليم مولاي يعقوب حيث يناهز 47 طفلا لكل 10 نساء خلال إحصاء 2014، بزيادة 12 طفلا في المتوسط عن المستوى الجهوي والوطني حيث لا يتعدى هذا المعدل 35 طفلا.

وتعتبر النساء القرويات أكثر إنجابا من النساء الحضريات، إذ يصل الفرق بينهما إلى 16 طفلا لكل عشرة نساء على المستوى الوطني و13 طفلا على المستوى الجهوي، في حين لا يتعدى الفرق 5 أطفال لكل عشرة نساء بإقليم مولاي يعقوب. إلا أن متوسط المواليد الأحياء بالوسط القروي للإقليم يبقى مرتفعا إذ يصل إلى 48 طفلا لكل 10 نساء، في حين لا يتعدى على التوالي 44 و45 طفلا بالوسط القروي للجهة والوطني.

ويتسع هذا الفرق أكثر في الوسط الحضري، إذ أن متوسط المواليد الأحياء للنساء الحضريات البالغات 45-49 سنة بالإقليم، يزيد ب 12 طفلا عن مثيله بالجهة و14 طفلا عن المستوى الوطني.

ومقارنة مع إحصاء 2004، نلاحظ تراجعا كبيرا لهذا المؤشر على مستوى الإقليم، خصوصا بالوسط القروي، والجدول الموالي يعطي مقارنة الإقليم خلال الإحصاءين الأخيرين، والجهة، والمغرب.

متوسط المواليد الأحياء عند النساء البالغات 45-49 سنة

| المغرب إحصاء 2014 | الجهة إحصاء 2014 | إقليم مولاي يعقوب | | وسط الإقامة |
|----------------------|---------------------|-------------------|------------|-------------|
| | | إحصاء 2014 | إحصاء 2004 | |
| 2,9 | 3,1 | 4,3 | 4,2 | الحضري |
| 4,5 | 4,4 | 4,8 | 6,6 | القروي |
| 3,5 | 3,5 | 4,7 | 6,5 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

الفصل الثاني

المميزات التعليمية

1. القدرة على القراءة والكتابة

تلعب التربية دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد، بالإضافة إلى تحسين ظروف عيش السكان، ومسايرتهم لركب التطور العلمي والتكنولوجي. إذ تشكل المعرفة عنصرا مهما في التنمية البشرية حسب المصطلح الموضوع من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وذلك من خلال مؤشري نسبة الأمية ونسبة التمدريس.

1.1. نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة

حسب إحصاء 2014، لا تزال الأمية متفشية بالإقليم، إذ وصل عدد الأميين البالغين 10 سنوات فأكثر إلى 62 277 نسمة، مما يمثل 46,8% من مجموع سكان الإقليم البالغين 10 سنوات فأكثر. رغم أن هذه النسبة انخفضت بحوالي 16 نقطة مئوية عن النسبة المسجلة سنة 2004 والتي ناهزت 62,5%، فإنها لازالت مرتفعة حيث تهم تقريبا نصف السكان البالغين 10 سنوات فأكثر.

وتباين هذه النسبة حسب وسط الإقامة والجنس، إذ تزيد نسبة الأميين بالوسط القروي عن نظيرتها المسجلة بالوسط الحضري بأكثر من 10 نقط مئوية، كما أن نسبة الإناث الأميات تضاعف تقريبا النسبة المسجلة لدى الذكور.

ونسبة الأمية بالإقليم تزيد عن مثيلتها المسجلة بجهة فاس مكناس ب 12 نقطة مئوية. ومرد ذلك إلى استفحال الأمية لدى إناث إقليم موالى يعقوب عموما، ولاسيما لدى النساء المقيمت بالوسط الحضري للإقليم (50 %)، مقارنة مع باقي النساء الحضريات اللواتي سجلن نسبا أكثر انخفاضا بالأقاليم الأخرى والجهة. والجدول الموالي يستعرض نسبة الأمية، حسب وسط الإقامة والجنس، كما يعطي مقارنة الإقليم بالجهة.

نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

| جهة فاس - مكناس | | | إقليم موالى يعقوب | | | وسط الإقامة |
|-----------------|--------|--------|-------------------|--------|--------|--------------|
| المجموع | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور | |
| 25,4 | 34,2 | 16,1 | 38,4 | 50,0 | 26,9 | الوسط الحضري |
| 49,3 | 63,4 | 35,3 | 48,1 | 61,4 | 35,5 | الوسط القروي |
| 34,7 | 45,3 | 23,7 | 46,8 | 59,8 | 34,3 | المجموع |

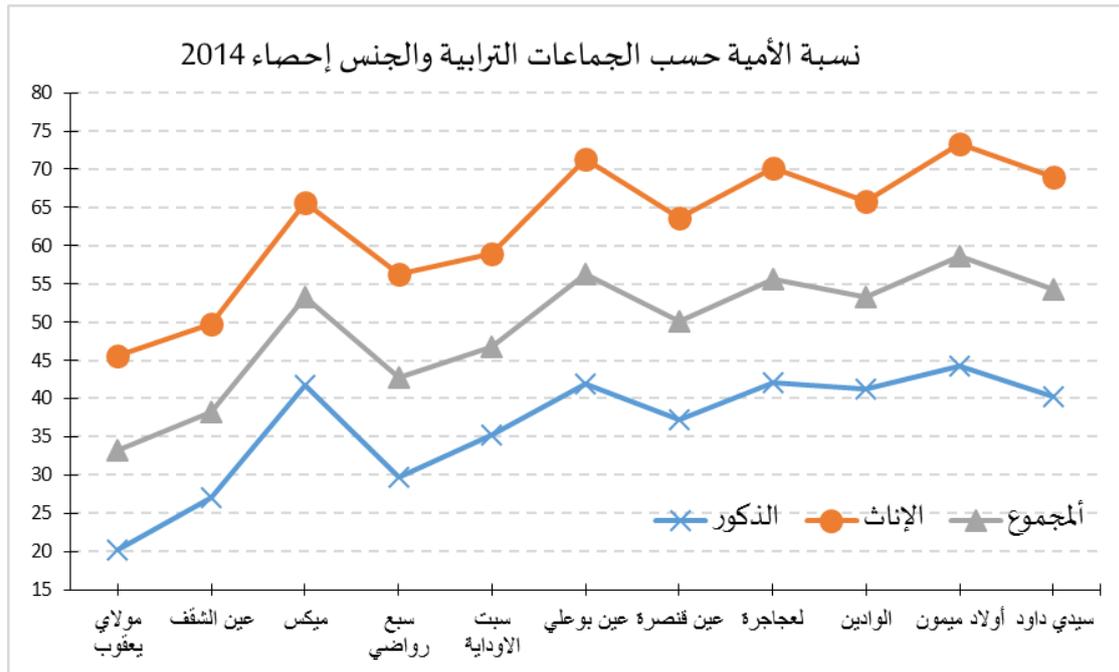
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

ومن جهة أخرى، سجلت كل الجماعات الترابية بالإقليم تراجعاً مهماً في نسبة الأمية بين الإحصاءين الأخيرين، تراوح بين 3 و29 نقطة مئوية بالنسبة للجنسين معاً، ورغم أهمية هذا التراجع تبقى نسبة الأمية مرتفعة ودون مستوى الطموحات. وخاصة لدى النساء، حيث تضاعف نسبة الأمية لديهن نسبة أمية الذكور. والجدول الموالي يستعرض تطور نسبة الأمية حسب الجنس والجماعة الترابية.

تطور نسبة الأمية حسب الجنس والجماعة الترابية (ب %)

| الجماعة الترابية | 2004 | | 2014 | | المجموع |
|------------------|--------|--------|--------|--------|---------|
| | الذكور | الإناث | الذكور | الإناث | |
| مولاي يعقوب | 21,8 | 48,6 | 20,2 | 45,6 | 33,2 |
| عين الشقف | 34,1 | 65,6 | 27,0 | 49,7 | 38,2 |
| ميكس | 54,8 | 82,3 | 41,7 | 65,7 | 53,3 |
| سبع رواضي | 37,4 | 70,0 | 29,7 | 56,3 | 42,7 |
| سبت الوداية | 64,2 | 87,7 | 35,3 | 58,9 | 46,8 |
| عين بوعلي | 52,0 | 85,3 | 42,0 | 71,4 | 56,3 |
| عين قنصرة | 48,5 | 77,4 | 37,2 | 63,7 | 50,1 |
| لعجاجة | 56,0 | 85,8 | 42,1 | 70,2 | 55,7 |
| الوادين | 58,4 | 86,5 | 41,2 | 65,8 | 53,3 |
| أولاد ميمون | 60,7 | 90,9 | 44,2 | 73,4 | 58,7 |
| سيدي داود | 54,3 | 86,3 | 40,3 | 69,0 | 54,3 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



2.1. نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية

وحسب فئة الأعمار، نلاحظ أن نسبة الأمية ترتفع كلما تقدم الفرد في السن. وكما سبق الذكر فإن انخفاض نسبة الأمية الملاحظ خلال الفترة الإحصائية الأخيرة، يهيم بالأساس الأطفال البالغ سنهم بين 10 و14 سنة، وبوتيرة أسرع، إذ بلغت نسبة أمية هذه الشريحة فقط 5,0 % سنة 2014 عوض 30,8 % سنة 2004، وكذا الفئة العمرية 15 و24 سنة حيث انخفضت نسبة الأمية بأكثر من النصف لتصل إلى 22,7 % سنة 2014 عوض 52,4 % سنة 2004. وهذا المنحى التناقصي لنسبة الأمية بهاتين الشريحتين، نلاحظه بقوة في الوسط القروي بصفة عامة، ولدى الفتيات القرويات بصفة خاصة. أما نسبتا الأمية لهاتين الفئتين العمرية بالوسط الحضري للإقليم، فقد عرفت أيضا انخفاضاً لكن بوتيرة أقل.

نفس الملاحظة نسجلها بالنسبة للفئتين العمرية 25-34 سنة و35-49 سنة، التي يتراوح بهما انخفاض نسبة الأمية على مستوى الإقليم ما بين 14 و17 نقطة مئوية، وتختلف هذه الوثيرة حسب وسط الإقامة والجنس معا أو كل على حدة. ومن جهة أخرى، نجد 94,9 % من النساء القرويات البالغات 50 سنة فأكثر أميات، وهي تزيد بأكثر من 12 نقطة مئوية عن النسبة المسجلة لمجموع السكان لهذه الفئة العمرية على الصعيد الإقليمي، وحوالي 24 نقطة مئوية عن نسبة أمية الذكور البالغين 50 سنة فأكثر بالوسط الحضري.

ومقارنة مع نسب الأمية المسجلة على مستوى جهة فاس مكناس، نلاحظ أن نسب الأمية بالإقليم تبقى مرتفعة، ويصل الفرق إلى أكثر من 12 نقطة مئوية. وحسب السن يتعدى هذا الفرق 17 نقطة مئوية ابتداء من الفئة العمرية 25 – 34 وأكثر.

الأمية حسب الجنس والفئات العمرية (ب %)

| الفئات العمرية | إقليم مولاي يعقوب | | | جهة فاس - مكناس | |
|----------------|-------------------|------|---------|-----------------|------|
| | ذكور | إناث | المجموع | ذكور | إناث |
| 10 – 14 سنة | 3,9 | 6,2 | 5,0 | 3,4 | 5,2 |
| 15 – 24 سنة | 12,3 | 33,6 | 22,7 | 7,8 | 18,2 |
| 25 – 34 سنة | 30,9 | 68,3 | 49,4 | 20,2 | 43,7 |
| 35 – 49 سنة | 49,6 | 84,3 | 66,7 | 27,7 | 57,3 |
| 50 سنة فأكثر | 70,9 | 94,4 | 82,2 | 47,6 | 78,5 |
| المجموع | 34,3 | 59,8 | 46,8 | 23,7 | 45,3 |

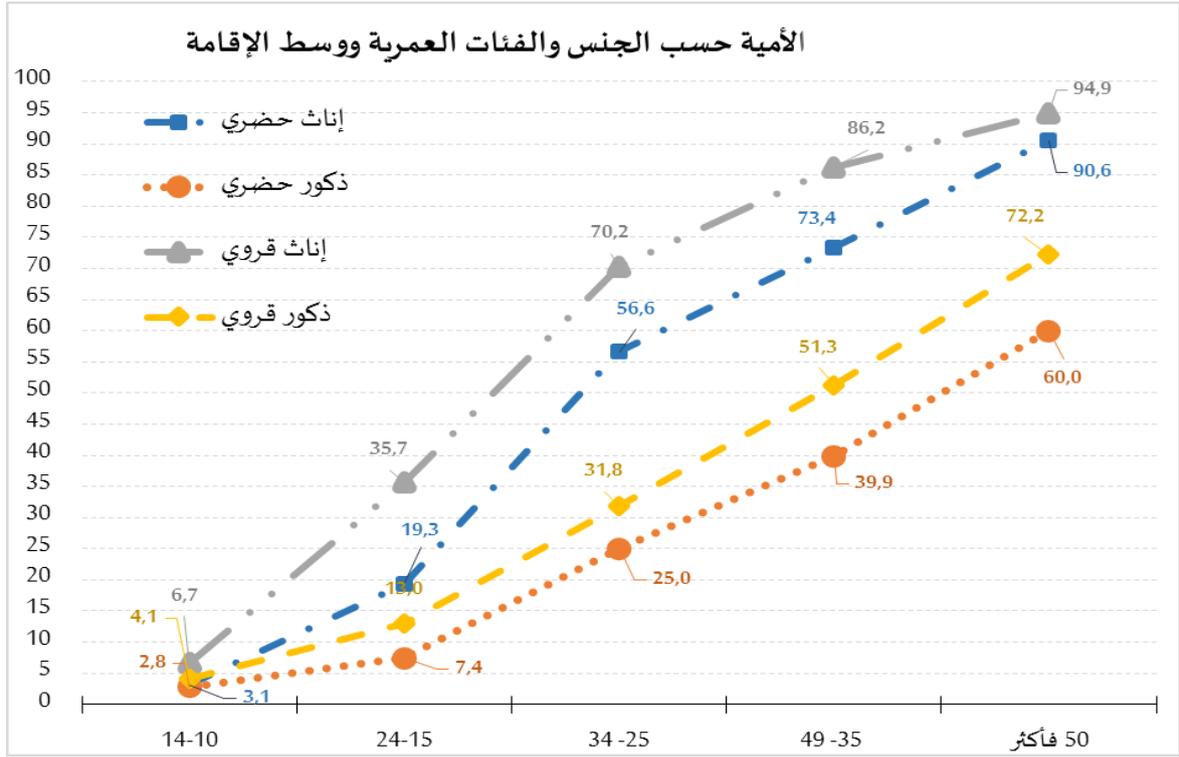
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

الأمية حسب الجنس والفئات العمرية ووسط الإقامة (ب %)

| إحصاء 2014 | | | إحصاء 2004 | | | الفئات العمرية |
|----------------------|------|------|------------|------|------|--------------------|
| المجموع | إناث | ذكور | المجموع | إناث | ذكور | |
| الوسط الحضري | | | | | | |
| 3,0 | 3,1 | 2,8 | 5,1 | 5,8 | 4,3 | سنة 14-10 |
| 13,3 | 19,3 | 7,4 | 15,2 | 20,6 | 9,5 | سنة 24-15 |
| 40,9 | 56,6 | 25,0 | 28,7 | 44,1 | 12,7 | سنة 34- 25 |
| 56,4 | 73,4 | 39,9 | 53,7 | 75,1 | 28,2 | سنة 49- 35 |
| 75,3 | 90,6 | 60,0 | 71,9 | 86,1 | 54,6 | سنة 50 فأكثر |
| 38,4 | 50,0 | 26,9 | 36,1 | 48,6 | 21,8 | مجموع الوسط الحضري |
| الوسط القروي | | | | | | |
| 5,3 | 6,7 | 4,1 | 31,3 | 43,4 | 20,1 | سنة 14 – 10 |
| 24,1 | 35,7 | 13,0 | 53,2 | 71,9 | 34,3 | سنة 24 – 15 |
| 50,7 | 70,2 | 31,8 | 67,4 | 85,6 | 49,4 | سنة 34 – 25 |
| 68,4 | 86,2 | 51,3 | 81,2 | 94,5 | 68 | سنة 49 – 35 |
| 83,1 | 94,9 | 72,2 | 88,1 | 98,2 | 78,4 | سنة 50 فأكثر |
| 48,1 | 61,4 | 35,5 | 63,1 | 78,4 | 48,1 | مجموع الوسط القروي |
| مجموع الإقليم | | | | | | |
| 5,0 | 6,2 | 3,9 | 30,8 | 42,6 | 19,8 | سنة 14 – 10 |
| 22,7 | 33,6 | 12,3 | 52,4 | 70,8 | 33,8 | سنة 24 – 15 |
| 49,4 | 68,3 | 30,9 | 66,6 | 84,7 | 48,6 | سنة 34 – 25 |
| 66,7 | 84,3 | 49,6 | 80,4 | 93,8 | 67 | سنة 49 – 35 |
| 82,2 | 94,4 | 70,9 | 87,7 | 97,8 | 77,9 | سنة 50 فأكثر |
| 46,8 | 59,8 | 34,3 | 62,5 | 77,7 | 47,6 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و 2004.

كما يوضح المبيان التالي تطور نسبة الأمية حسب التقدم في السن، وحسب الجنس ووسط الإقامة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم الاقتصار على تمثيل بعض الفئات المتميزة في المبيان، قصد إبراز الفوارق وتسهيل قراءته.



3.1. معرفة اللغات

إذا ما استثنينا الأشخاص الأميين من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر، يصل عدد الأشخاص الذين يعرفون القراءة والكتابة بالإقليم نسبة 53,2 %، هذه النسبة تحسنت بكثير عن النسبة المسجلة خلال إحصاء 2004، التي لم تتجاوز 37,5 % . هذا التحسن راجع بالأساس إلى توسيع الخريطة المدرسية من جهة وتراجع نسبة الأمية من جهة ثانية. ونجد ضمن هؤلاء حوالي 20,9 %، يستعملون اللغة العربية فقط للقراءة والكتابة، و27,5 % مزدوجو اللغة (عربية وفرنسية) من مجموع السكان المعنيين. أما الذين يستعملون لغة ثالثة فيمثلون 4,4 % . ويختلف هذا التوزيع نسبيا بين الجنسين، ويصل الفرق إلى 10 و13 نقط مئوية لفائدة الذكور على التوالي المتكلمين باللغة العربية وحدها ومزدوجي اللغة العربية والفرنسية معا. وهذا الفرق بين الجنسين في معرفة اللغات، راجع بالأساس إلى نسبة الأمية المرتفعة لدى الإناث، التي تضاعف تقريبا مثلتها لدى الذكور.

وبالمقارنة مع الجهة، فإن مزدوجي اللغة (عربية وفرنسية) يشكلون 31,5 % من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر الذين يعرفون القراءة والكتابة، و19,1 % يستعملون اللغة العربية فقط للقراءة والكتابة، بينما الذين يستعملون لغة ثالثة فيمثلون 13,9 %.

ويتوزع سكان الإقليم البالغين 10 سنوات فأكثر، حسب اللغة المستعملة في القراءة

والكتابة، والجنس ووسط الإقامة كما يلي:

توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر حسب اللغة المقروءة والمكتوبة والجنس

| جهة فاس - مكناس إحصاء 2014 | | | إقليم مولاي يعقوب إحصاء 2014 | | | إقليم مولاي يعقوب إحصاء 2004 | | | اللغات المقروءة والمكتوبة |
|-------------------------------|--------|--------|---------------------------------|--------|--------|---------------------------------|--------|--------|-------------------------------|
| المجموع | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور | |
| 34,7 | 45,3 | 23,7 | 46,8 | 59,8 | 34,3 | 62,5 | 77,7 | 47,6 | لا شيء |
| 19,1 | 15,4 | 22,8 | 20,9 | 15,6 | 26,0 | 17,1 | 10,2 | 24,0 | العربية وحدها |
| 31,5 | 25,9 | 37,3 | 27,5 | 20,7 | 33,9 | 18,3 | 11,1 | 25,4 | عربية وفرنسية |
| 13,9 | 12,6 | 15,2 | 4,4 | 3,4 | 5,3 | 2,0 | 1,0 | 2,9 | عربية وفرنسية ولغات أخرى |
| 0,5 | 0,4 | 0,6 | 0,2 | 0,1 | 0,2 | 0,0 | 0,0 | 0,0 | عربية ولغات أخرى دون الفرنسية |
| 0,2 | 0,1 | 0,2 | 0,0 | 0,0 | 0,0 | 0,0 | 0,0 | 0,0 | لغات أخرى |
| 0,2 | 0,2 | 0,2 | 0,2 | 0,2 | 0,3 | 0,0 | 0,0 | 0,0 | غير مصرح |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014.

2. التمدرس

1.2. نسبة التمدرس للأطفال بين 7 و12 سنة

بلغت نسبة تـمدرس الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و12 سنة عند نهاية الموسم الدراسي 2013 و2014 بإقليم مولاي يعقوب 93,1%. وقد تحسنت بشكل كبير مقارنة مع إحصاء 2004، حيث كانت تناهز حوالي 3,59%. وبمهم هذا التحسن بالخصوص الوسط القروي حيث ارتفعت نسبة التمدرس به بحوالي 34 نقطة مئوية لتستقر في 92,6% حسب نتائج إحصاء 2014 عوض 58,7% سنة 2004. وتبعاً لذلك، تقلص الفرق بين نسبي التمدرس بالوسطين القروي والحضري للإقليم، حيث ناهزت بهذا الأخير 95,9%.

كما تختلف هذه النسبة بين الجنسين. فإذا تساوت نسبة التمدرس بين الجنسين في الوسط الحضري، فإنها لا تزال مختلفة بالوسط القروي على حساب الفتيات القرويات، ب 2,9 نقطة مئوية كـفارق.

تطور نسبة تـمدرس الأطفال البالغ سنهم 7 و12 سنة حسب النوع ووسط الإقامة

| جهة فاس مكناس | | | إقليم مولاي يعقوب | | | | | | وسط الإقامة |
|---------------|--------|--------|-------------------|--------|--------|------------|--------|--------|--------------|
| إحصاء 2014 | | | إحصاء 2014 | | | إحصاء 2004 | | | |
| المجموع | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور | |
| 97,5 | 97,6 | 97,4 | 95,9 | 95,9 | 95,9 | 92,6 | 92,4 | 92,9 | الوسط الحضري |
| 90,5 | 88,2 | 92,7 | 92,6 | 91,1 | 94,0 | 58,7 | 50,4 | 66,5 | الوسط القروي |
| 94,4 | 93,5 | 95,3 | 93,1 | 91,8 | 94,3 | 59,3 | 51,2 | 67,0 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

وكنتيجة لتضافر الجهود المبذولة في مجال تعميم التعليم، نلمس تحسنا كبيرا في تـمدرس الأطفال، وذلك بالمقارنة مع معطيات إحصاء 2004. بالإضافة إلى ذلك، تم استدراك بعض التأخير في تـمدرس الفتاة القروية بالإقليم، بزيادة أكثر من 40 نقطة مئوية في هذا المؤشر بين الإحصاءين الأخيرين، ليصل إلى 91,1 %، هاته الأخيرة تفوق بقليل نظيرتها المسجلة على المستوى الجهوي. كما أن الفرق في هذا المؤشر بين الجنسين على المستوى الإقليمي، قد تراجع من 15,8 نقطة مئوية سنة 2004 إلى 3,5 نقطة مئوية فقط سنة 2014.

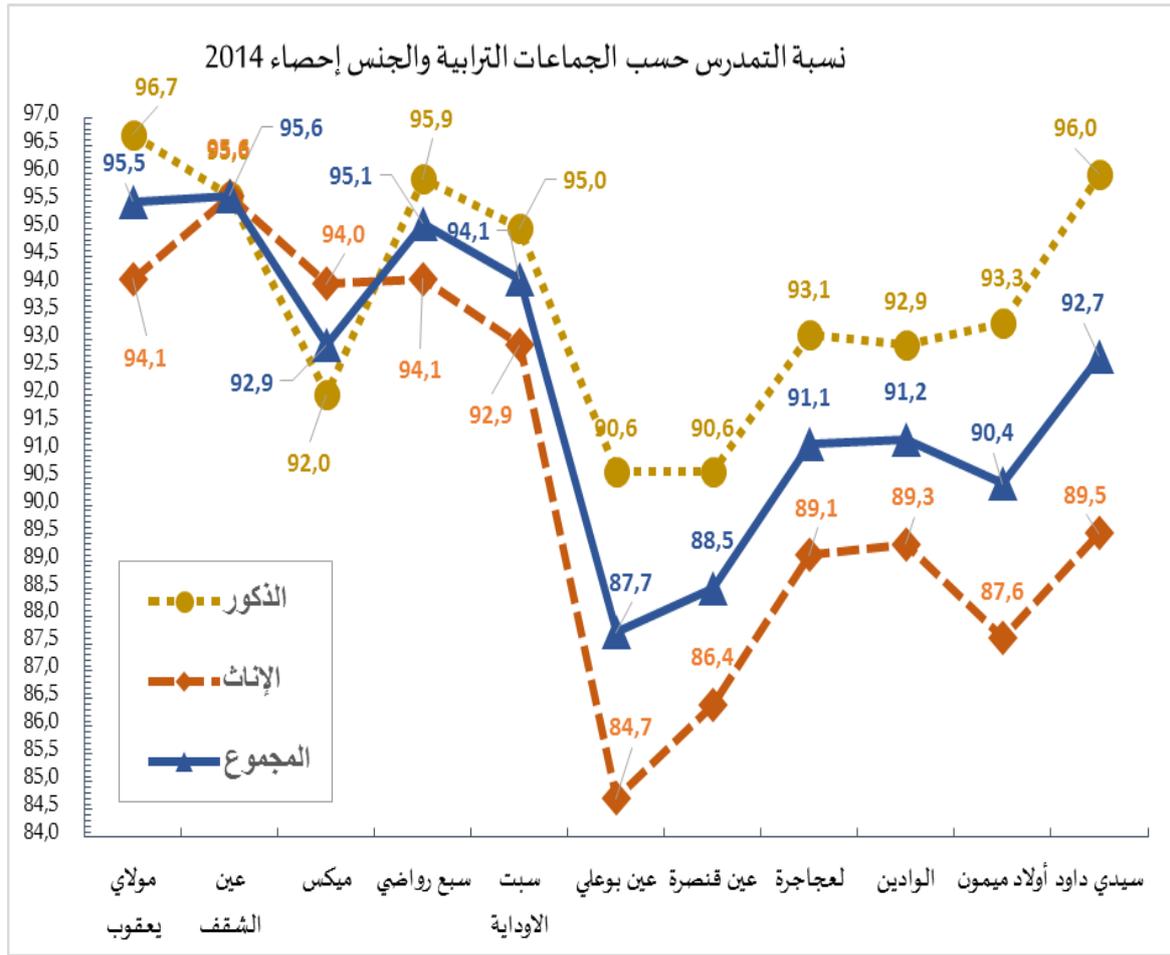
وتجلت الجهود المبذولة في تقليص الفرق في نسبة التـمدرس المسجلة حسب الجماعات الترابية، في تحسن هذا المؤشر بصفة عامة، وخصوصا ببعض الجماعات التي عرفت زيادة مئوية في نسبة التـمدرس تتعدى 43 نقطة مئوية. ونخص بالذكر جماعات مكس وسبت الوداية ولعجاجة والوادين وأولاد ميمون وسيدي داوود، اللاتي تجاوزت نسبة التـمدرس بهن 90 % من مجموع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 سنوات و12 سنة خلال الموسم الدراسي 2013 و2014 لكل جماعة على حدة، في حين أن هذه النسبة لم تتجاوز 50 % خلال الموسم الدراسي 2003-2004.

وبصفة عامة استقرت نسبة التـمدرس بالإقليم، ما بين 87,7% بجماعة عين بوعلي كحد أدنى و95,6% كحد أقصى بجماعة عين الشقف. والجدول الموالي يستعرض تطور نسبة التـمدرس حسب الجماعات الترابية والجنس، من 2004 إلى 2014.

تطور نسبة التـمدرس حسب الجماعات المحلية والجنس

| الجماعة الترابية | إحصاء 2004 | | | إحصاء 2014 | | |
|------------------|------------|--------|---------|------------|--------|---------|
| | الذكور | الإناث | المجموع | الذكور | الإناث | المجموع |
| مولاي يعقوب | 92,9 | 92,4 | 92,6 | 96,7 | 94,1 | 95,5 |
| عين الشقف | 84,8 | 76,0 | 80,4 | 95,6 | 95,6 | 95,6 |
| ميكس | 52,6 | 40,1 | 46,5 | 92,0 | 94,0 | 92,9 |
| سبع رواضي | 80,6 | 69,3 | 75,2 | 95,9 | 94,1 | 95,1 |
| سبت الوداية | 52,0 | 34,5 | 43,6 | 95,0 | 92,9 | 94,1 |
| عين بوعلي | 61,9 | 41,0 | 51,7 | 90,6 | 84,7 | 87,7 |
| عين قنصرة | 69,3 | 56,8 | 63,2 | 90,6 | 86,4 | 88,5 |
| لعجاجة | 58,9 | 36,7 | 48,0 | 93,1 | 89,1 | 91,1 |
| الوادين | 54,4 | 30,7 | 42,8 | 92,9 | 89,3 | 91,2 |
| أولاد ميمون | 47,9 | 22,1 | 35,8 | 93,3 | 87,6 | 90,4 |
| سيدي داود | 55,2 | 32,5 | 44,3 | 96,0 | 89,5 | 92,7 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.



2.2. المستوى التعليمي للسكان

إذا ما استثنينا السكان الأميين أو بدون مستوى دراسي، نلاحظ أن حوالي 54 شخصا من بين 100 شخص بالغ 10 سنوات فأكثر من ساكنة إقليم مولاي يعقوب سنة 2014، يتوفرون على مستوى تعليمي. هذا المعدل يتجاوز 61 فردا بالوسط الحضري بينما يقل إلى 52 فردا بالوسط القروي للإقليم. ويشكل السكان البالغون 10 سنوات فأكثر ذوو مستوى دراسي تمهيدي 1,5% فقط من مجموع هذه الفئة من السكان، بينما يمثل الأشخاص المتوفرون على مستوى ابتدائي 33,2%، ولا يمثل الأشخاص ذوو المستوى الإعدادي سوى 12,9%، والثانوي 4,4%، والعالى 1,7%. وتختلف هذه النسب بين وسط الإقامة لصالح السكان الحضريين. كما عرفت هذه النسب تحسنا حسب التدرج في المستوى التعليمي مقارنة مع إحصاء 2004، وهذا راجع بالأساس إلى الاستمرار في الدراسة أكبر فترة زمنية للمتمدرس من ناحية، وتراجع نسبة الأمية عامة بالإقليم من ناحية ثانية.

ومقارنة مع المعطيات المتوفرة على مستوى جهة فاس مكناس، نلاحظ بأن نسب السكان الذين يتوفرون على مستوى دراسي يساوي أو يفوق المستوى الإعدادي بالإقليم، تقل بكثير عن المستويات الجهوية. كما يمكن رصده من خلال الجدول الموالي.

توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر حسب المستوى الدراسي والجنس ووسط الإقامة

| جهة فاس مكناس إحصاء 2014 | | | إقليم مولاي يعقوب | | | | | | المستوى التعليمي |
|-----------------------------|--------|-------|-------------------|--------|------|------------|--------|------|------------------|
| | | | إحصاء 2014 | | | إحصاء 2004 | | | |
| المجموع | القروي | لحضري | المجموع | القروي | حضري | المجموع | القروي | حضري | |
| 34,6 | 48,4 | 25,9 | 46,4 | 47,6 | 38,5 | 62,5 | 63,1 | 36,1 | لا شيء |
| 1,6 | 2,1 | 1,2 | 1,5 | 1,5 | 1,1 | 2,0 | 2,0 | 1,7 | تمهيدي |
| 27,4 | 29,6 | 26,0 | 33,2 | 33,2 | 33,6 | 26,0 | 25,9 | 32,4 | ابتدائي |
| 17,6 | 13,4 | 20,3 | 12,9 | 12,0 | 18,7 | 7,2 | 7,0 | 18,8 | إعدادي |
| 11,4 | 4,8 | 15,6 | 4,4 | 4,1 | 6,3 | 2,0 | 1,8 | 7,5 | ثانوي تأهيلي |
| 7,5 | 1,8 | 11,0 | 1,7 | 1,7 | 1,8 | 0,9 | 0,8 | 3,3 | عالي |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

الفصل الثالث

المميزات الاقتصادية

1. المساهمة في النشاط الاقتصادي

تم تصنيف 55 071 فردا مقيما في إقليم مولاي يعقوب كسكان نشيطين، وذلك حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014. ويمثل هذا العدد 32,0% من مجموع سكان الإقليم، وهو المعدل الخام للنشاط، ويقل عن المعدل المسجل على مستوى جهة فاس مكناس بنقطة ونصف النقطة المئوية، كما يمثل هذا العدد 3,9% من مجموع السكان النشيطين بالجهة.

1.1. توزيع السكان حسب نوع النشاط

حوالي ثلث سكان الإقليم مصنّفون كنشيطين، مشغولين أو عاطلين، بغض النظر عن سنهم. أما باقي السكان، فهم يعدون غير نشيطين، بحكم أنهم لا يزاولون أي نشاط اقتصادي ولا يبحثون عن عمل، منهم الأطفال والتلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدون، والمسنون والمعاقون. ويتوزع سكان الإقليم، حسب نوع النشاط (نشيط أو غير نشيط) بشكل متباين بين الجنسين من جهة وبين وسطي الإقامة من جهة أخرى، كما يبرزه الجدول التالي.

توزيع السكان حسب نوع النشاط والجنس ووسط الإقامة

| نوع النشاط | الإناث | الذكور | المجموع |
|---------------------------------------|---------------|---------------|----------------|
| الوسط الحضري | | | |
| السكان النشيطون | 1 244 | 6 344 | 7 588 |
| السكان الغير نشيطين | 10 291 | 5 504 | 15 795 |
| مجموع السكان البلديين الحضريين | 11 535 | 11 848 | 23 383 |
| الوسط القروي | | | |
| السكان النشيطون | 3 798 | 43 685 | 47 483 |
| السكان الغير نشيطين | 68 907 | 32 538 | 101 445 |
| مجموع السكان البلديين القرويين | 72 705 | 76 223 | 148 928 |
| مجموع الواسطين | | | |
| السكان النشيطون | 5 042 | 50 029 | 55 071 |
| السكان الغير نشيطين | 79 198 | 38 042 | 117 240 |
| مجموع السكان البلديين بالإقليم | 84 240 | 88 071 | 172 311 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ومن خلال هذه المعطيات، يتبين أن عدد السكان النشيطين يفوق عدد السكان الغير النشيطين لدى الذكور. بينما نجد العكس لدى الإناث، الشيء الذي يؤثر على توزيع هذه الفئة من السكان بين الجنسين لصالح الذكور وبين وسطي الإقامة لصالح الوسط القروي، كما يظهر من خلال الجدول الموالي:

توزيع السكان النشيطين حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

| المجموع | الذكور | الإناث | وسط الإقامة |
|---------|--------|--------|--------------|
| 13,8 | 11,5 | 2,3 | الحضري |
| 86,2 | 79,3 | 6,9 | القروي |
| 100,0 | 90,8 | 9,2 | مجموع السكان |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

2.1. معدل للنشاط

1.2.1 المعدل الخام للنشاط

يمثل السكان النشيطون 32,0% من مجموع سكان الإقليم بغض النظر عن سنهم. ويخفي هذا المعدل التباين الحاصل بين الجنسين، إذ أن 56,8% من الذكور يعدون نشيطين، بينما لا تتعدى هذه النسبة 6,0% لدى الإناث، كما لا يختلف معدل النشاط الخام كثيرا بين وسطي الإقامة. غير أن هذا الاختلاف يظهر جليا لدى الإناث، حيث أن نسبة النساء النشيطات بالوسط الحضري تساوي ضعف نسبة النساء النشيطات بالوسط القروي. كما يظهر من خلال المعطيات المدرجة في الجدول التالي.

المعدل الخام للنشاط حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

| جهة فاس مكناس | | | إقليم مولاي يعقوب | | | وسط الإقامة |
|---------------|--------|--------|-------------------|--------|--------|-------------|
| المجموع | الذكور | الإناث | المجموع | الذكور | الإناث | |
| 34,7 | 52,2 | 17,8 | 32,5 | 53,5 | 10,8 | الحضري |
| 31,9 | 54,9 | 8,8 | 31,9 | 57,3 | 5,2 | القروي |
| 33,6 | 53,3 | 14,3 | 32,0 | 56,8 | 6,0 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ومقارنة مع مستوى الجهة، نلاحظ تقاربا في منحنى توزيع هذه النسب حسب وسط الإقامة، باستثناء فئة النساء التي تقل معدلاتهن بما يناهز النصف عن تلك المسجلة بالجهة سواء في المجموع أو حسب وسط الإقامة.

2.2.1 المعدل الصافي للنشاط

يمثل السكان النشيطون البالغ سنهم 15 سنة فما فوق 47,3% من مجموع هذه الفئة العمرية للسكان بالإقليم. وكما لوحظ سابقا فإن هذا المعدل يخفي تباينا بين الجنسين، إذ أن 84,3% من الذكور البالغين 15 سنة فما فوق يعدون نشيطين، بينما لا تتعدى هذه النسبة 8,7% لدى الإناث، كما لا يختلف المعدل الصافي للنشاط كثيرا بين وسطي الإقامة. غير أن هذا الاختلاف يظهر جليا لدى الإناث. كما يظهر من خلال المعطيات المدرجة في الجدول التالي.

المعدل الصافي للنشاط حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

| جهة فاس مكناس | | | إقليم مولاي يعقوب | | | وسط الإقامة |
|---------------|--------|--------|-------------------|--------|--------|-------------|
| المجموع | الذكور | الإناث | المجموع | الذكور | الإناث | |
| 47.0 | 71.7 | 23.8 | 49.6 | 82.4 | 16.4 | الحضري |
| 45.5 | 79.2 | 12.2 | 47.0 | 84.6 | 7.6 | القروي |
| 46.4 | 74.6 | 19.4 | 47.3 | 84.3 | 8.7 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

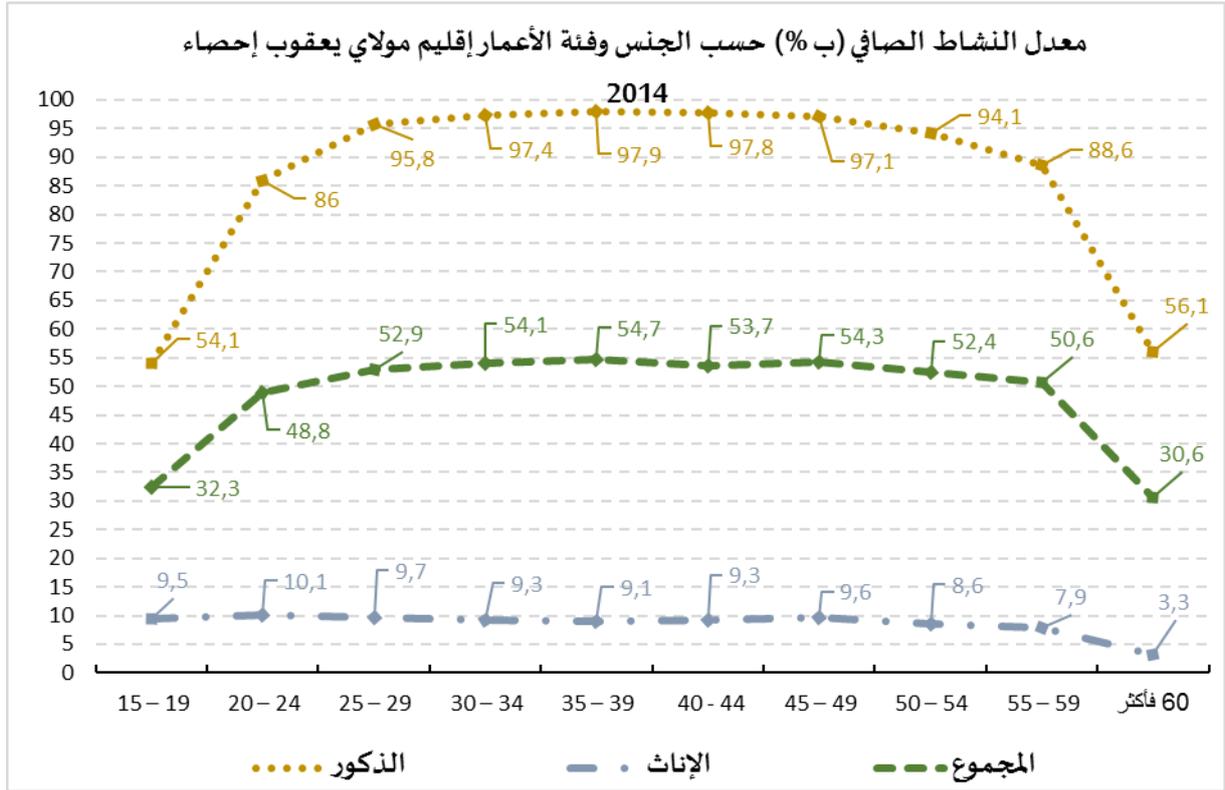
ومقارنة مع المستوى الجهوي، نلاحظ الاحتفاظ بالمنحى التوزيعي لهذه المعدلات حسب وسط الإقامة إلا أنها تزيد عن نظيرتها المسجلة بالجهة بأكثر من نقطة مئوية، وبحوالي 10 نقط مئوية لفئة الذكور بالإقليم سواء كانوا مقيمين بالوسط الحضري أو القروي، أما النساء فتقل معدلاتهن بما يناهز النصف عن تلك المسجلة بالجهة سواء في المجموع أو حسب وسط الإقامة.

ومن جهة أخرى، يتغير معدل النشاط الصافي حسب الفئة العمرية للأشخاص. إذ يبدأ في الصعود منذ الفئة العمرية 15-19 سنة ليصل إلى ذروته بين السن 30 و50 سنة، ويبدأ في النزول ابتداء من بعد سن الخمسين. غير أن هذا التطور يختلف بين الجنسين. فإذا كان معدل النشاط يقترب من 100% لدى الذكور بين 20 و60 سنة، فإنه يبدأ في التراجع مبكرا لدى النساء وخصوصا منهن القرويات، أي بعد الزواج مباشرة. ومقارنة مع إحصاء 2004 نلاحظ تراجع ملحوظا لمعدل النشاط في الفئتين العمريتين 15-19 و20-24، وهذا راجع بالأساس في الرغبة بالاستمرار في الدراسة لهذه الفئة من الساكنة، كما يظهر من خلال الجدول والرسم البياني التاليين.

معدل النشاط الصافي حسب الجنس وفئة الأعمار (ب %)

| إحصاء 2014 | | | إحصاء 2004 | | | فئة الأعمار |
|------------|--------|--------|------------|--------|--------|--------------|
| المجموع | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور | |
| 32,3 | 9,5 | 54,1 | 50,1 | 23,8 | 76,4 | 15 – 19 سنة |
| 48,8 | 10,1 | 86,0 | 54,7 | 18,3 | 91,9 | 20 – 24 سنة |
| 52,9 | 9,7 | 95,8 | 56,5 | 15,2 | 97,8 | 25 – 29 سنة |
| 54,1 | 9,3 | 97,4 | 55,7 | 13,0 | 98,1 | 30 – 34 سنة |
| 54,7 | 9,1 | 97,9 | 54,0 | 10,8 | 98,7 | 35 – 39 سنة |
| 53,7 | 9,3 | 97,8 | 54,8 | 10,4 | 98,2 | 40 – 44 سنة |
| 54,3 | 9,6 | 97,1 | 55,2 | 11,0 | 97,9 | 45 – 49 سنة |
| 52,4 | 8,6 | 94,1 | 55,8 | 10,5 | 97,4 | 50 – 54 سنة |
| 50,6 | 7,9 | 88,6 | 51,9 | 9,6 | 95,3 | 55 – 59 سنة |
| 30,6 | 3,3 | 56,1 | 35,1 | 5,6 | 64,0 | 60 سنة فأكثر |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



3.1. نسبة البطالة

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغت نسبة البطالة بإقليم مولاي يعقوب حوالي 7,3 %، وتقل عن نظيرتها المسجلة جهويا بأكثر من النصف. كما نلاحظ أن الطابع القروي المهيمن على سكان الإقليم يؤثر إيجابا على نسبة البطالة حيث لا تتعدى 6,2 %، في حين أنها تصل الى 14,0 % بالوسط الحضري. كما أن الاختلاف يظهر جليا حسب الجنس، حيث أن نسبة البطالة لدى النساء تمثل خمسة أضعاف نسبة البطالة لدى الذكور.

ومقارنة مع النسب المسجلة بالجهة، نلاحظ نفس التركيبة في توزيع نسب البطالة، إلا أنها تزيد عن نظيرتها المسجلة بالإقليم سواء في توزيعها حسب وسط الإقامة أو حسب الجنس.

نسبة البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

| جهة فاس مكناس | | | إقليم مولاي يعقوب | | | وسط الإقامة |
|---------------|--------|--------|-------------------|--------|--------|-------------|
| المجموع | الذكور | الإناث | المجموع | الذكور | الإناث | |
| 20.4 | 15.8 | 33.5 | 14.0 | 11.4 | 27.0 | الحضري |
| 9.9 | 7.7 | 24.6 | 6.2 | 4.6 | 25.1 | القروي |
| 16.5 | 12.5 | 31.4 | 7.3 | 5.4 | 25.6 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

2. السكان النشيطون حسب الحالة في المهنة

يؤثر الطابع القروي على ولوج السكان النشيطين لسوق الشغل بالإقليم. ومن خلال قراءة سريعة لتوزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا حسب الحالة في المهنة الرئيسية، تتضح هيمنة القطاع الفلاحي المعروف بتسجيل نسب عالية لفئة المستقلين، والمعنيين العائليين بالإضافة إلى المستأجرين بالقطاع الخاص خصوصا منهم الموسمييين، مع غياب شبه تام للمشغلين، نظرا لقلة الوحدات الصناعية والشركات الفلاحية المهيكلة بتراب الإقليم.

وكمقارنة مع معطيات الوسط القروي بالجهة، نلمس بعض الاختلاف الذي يمس حصة المستقلين بالإقليم لفائدة المعنيين العائليين، مع تسجيل نفس الحصة بالنسبة للمستأجرين. والجدولان المواليان يمكنان من مقارنة المعطيات الخاصة بالإقليم وبالجهة حسب وسط الإقامة والإقليم وحسب الجنس ووسط الإقامة، من خلال نتائج الإحصاء الأخير.

توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا حسب الحالة في المهنة والجنس ووسط الإقامة

| الحالة في المهنة الرئيسية | القروي | | | الحضري | | | المجموع | |
|---------------------------|--------|--------|---------|--------|--------|---------|---------|--------|
| | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور |
| مشغل | 1,0 | 1,6 | 1,5 | 1,3 | 1,3 | 1,3 | 1,1 | 1,5 |
| مستقل | 10,9 | 34,9 | 33,3 | 29,3 | 36,8 | 35,7 | 15,6 | 35,1 |
| مستأجر بالقطاع العام | 5,5 | 2,6 | 2,8 | 3,7 | 3,6 | 3,6 | 5 | 2,7 |
| مستأجر بالقطاع الخاص | 35,8 | 33,9 | 34,1 | 60,5 | 49,4 | 51 | 42,1 | 35,9 |
| معين عائلي | 43,5 | 23,8 | 25,1 | 0,6 | 1,9 | 1,7 | 32,6 | 21,1 |
| متعلم | 0,5 | 0,6 | 0,6 | 0,9 | 4,4 | 3,9 | 0,6 | 1,1 |
| شريك أو مساهم | 1,9 | 1,9 | 1,9 | 0,1 | 0,9 | 0,8 | 1,4 | 1,8 |
| حالات أخرى | 0,9 | 0,6 | 0,7 | 3,6 | 1,7 | 2,0 | 1,6 | 0,8 |
| المجموع | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا حسب الحالة في المهنة ووسط الإقامة بإقليم مولاي يعقوب والجهة

| الحالة في المهنة الرئيسية | إقليم مولاي يعقوب | | | جهة فاس مكناس | | |
|---------------------------|-------------------|--------|---------|---------------|--------|---------|
| | الحضري | القروي | المجموع | الحضري | القروي | المجموع |
| مشغل | 1,3 | 1,5 | 1,5 | 3,9 | 1,4 | 2,9 |
| مستقل | 35,7 | 33,3 | 33,6 | 25,1 | 38,2 | 30,2 |
| مستأجر بالقطاع العام | 3,6 | 2,8 | 2,9 | 15 | 2,9 | 10,3 |
| مستأجر بالقطاع الخاص | 51 | 34,1 | 36,3 | 50,8 | 35 | 44,6 |
| معين عائلي | 1,7 | 25,1 | 22 | 1,3 | 19,9 | 8,6 |
| متعلم | 3,9 | 0,6 | 1,1 | 1,5 | 0,5 | 1,1 |
| شريك أو مساهم | 0,8 | 1,9 | 1,7 | 1,9 | 1,6 | 1,8 |
| حالات أخرى | 2 | 0,7 | 0,8 | 0,5 | 0,5 | 0,5 |
| المجموع | 100 | 100 | 99,9 | 100 | 100 | 100 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

الفصل الرابع

خصائص أرباب الأسر

1. حجم الأسرة

تم إحصاء 31 338 أسرة بالإقليم خلال سنة 2014، وقد سجل هذا الرقم تزايدا متسارعا بالمقارنة مع تزايد عدد السكان، بلغ معدله السنوي 3,0 % في بين الإحصاءين الأخيرين، مقابل 1,47% كوتيرة سنوية لنمو عدد السكان. ويؤشر هذا الفارق بين المعدلين الذي يهيم أيضا الجهة والمستوى الوطني، إلى السرعة الكبيرة والمستمرة التي يعرفها الانتقال من أسر ممتدة وكثيرة العدد إلى أسر نووية قليلة العدد، إذ تراجع حجم الأسرة بالإقليم من 6,5 فردا سنة 2004 إلى 5,6 سنة 2014. نفس الشيء يمكن ملاحظته على الصعيد الجهوي، إذ تراجع حجم الأسرة من 5,3 إلى 4,6 فردا، وأيضا على صعيد باقي عمالات وأقاليم الجهة. إلا أن التراجع الكبير نسجله بإقليم مولاي يعقوب بحوالي فرد في الأسرة الواحدة مقارنة مع إحصاء 2004، رغم ذلك يبقى الحجم المتوسط للأسرة بالإقليم مرتفعا مقارنة مع باقي الوحدات الإدارية للجهة، كما يظهر من خلال الجدولين المواليين:

تطور حجم الأسرة بالإقليم حسب وسط الإقامة

| معدل نمو الأسر % | إحصاء 2004 | | إحصاء 2014 | | وسط الإقامة |
|---------------------|------------|-----------|------------|-----------|---------------|
| | حجم الأسرة | عدد الأسر | حجم الأسرة | عدد الأسر | |
| 8,8 | 4,3 | 2 193 | 4,9 | 5 086 | الحضري |
| 2,2 | 6,5 | 21 122 | 5,7 | 26 252 | القروي |
| 3,0 | 6,5 | 23 315 | 5,6 | 31 338 | المجموع |
| 2,3 | 5,3 | 734 501 | 4,6 | 919 497 | جهة فاس مكناس |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى: 2004 و 2014.

حجم الأسرة حسب وسط الإقامة - سنة 2014 -

| المجموع | الحضري | القروي | العمالة أو الإقليم |
|------------|------------|------------|--------------------|
| 4,6 | 4,4 | 4,9 | الحاجب |
| 4,3 | 4,0 | 4,9 | إفران |
| 4,3 | 4,2 | 5,2 | مكناس |
| 5,0 | 4,3 | 5,5 | بولمان |
| 4,3 | 4,3 | 5,6 | فاس |
| <u>5,6</u> | <u>4,9</u> | <u>5,7</u> | <u>مولاي يعقوب</u> |
| 4,3 | 4,1 | 4,7 | صفرو |
| 5,1 | 4,6 | 5,2 | تاوانات |
| 4,9 | 4,4 | 5,4 | تازة |
| 4,6 | 4,3 | 5,2 | فاس - مكناس |
| 4,6 | 4,2 | 5,4 | الوطني |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

وإذا تميزت الأسرة بالإقليم، بحجم أكبر من مثلتها بالجهة والمستوى الوطني، فإن مرد ذلك إلى الاختلاف الحاصل بين وسطي الإقامة، إذ يقل هذا الحجم بالوسط الحضري عن نظيره بالوسط القروي، بحوالي فرد في المتوسط من ناحية، وهيمنة الطابع القروي بالإقليم من ناحية ثانية.

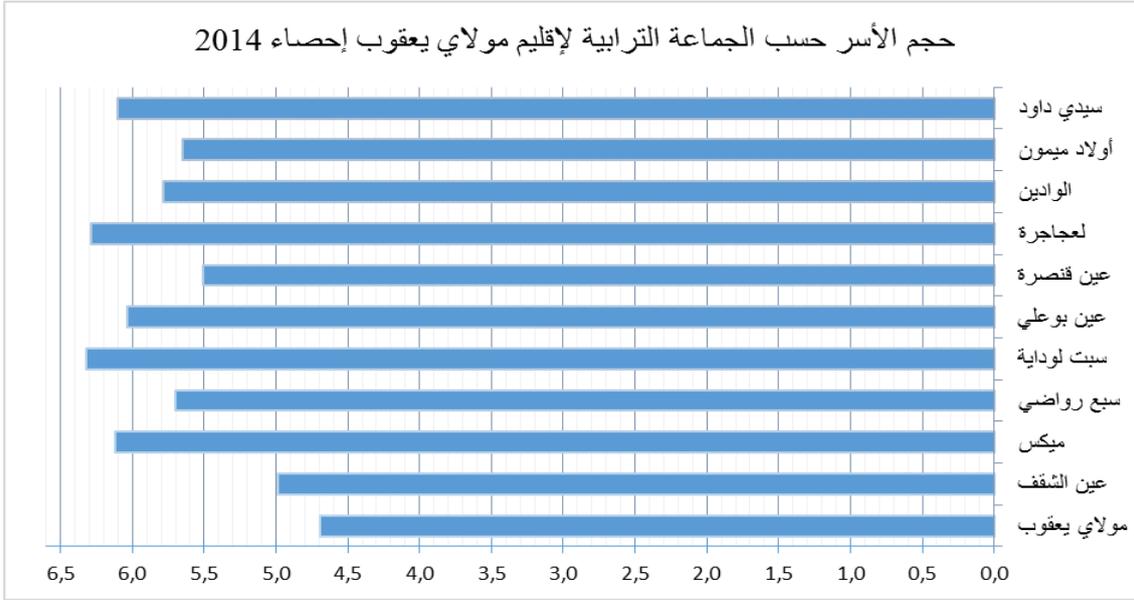
ومن جهة أخرى، عرفت جميع الجماعات الترابية بالوسط القروي للإقليم، تراجعاً في حجم الأسر بين الإحصاءين الأخيرين. وسجلت جماعات عين الشقف وسبع رواضي ولعجاجة أعلى تراجع في حجم الأسرة بمقدار فرد واحد في المتوسط، متبوعين بجماعتي سبت الوداية وسيدي داوود ب 0,9 فرداً في المتوسط، ثم نجد جماعة مكس ب 0,8 فرداً في المتوسط، فجماعتي عين القنصرة وأولاد ميمون ب 0,7 فرداً في المتوسط وفي الأخير جماعتي الوادين وعين بوعلي على التوالي ب 0,6 و 0,5 فرداً في المتوسط. كما يظهر من خلال الجدول والمبيان المواليين:

الاستثناء الوحيد نلاحظه بالجماعة الترابية مولاي يعقوب، التي ارتفع بها حجم الأسرة من 4,3 إلى 4,7 فرداً في المتوسط وذلك راجع بالأساس إلى توسع المدار الحضري للجماعة ليشمل 3 دواوير جديدة ذات طابع قروي.

حجم الأسر حسب الجماعة الترابية لإقليم مولاي يعقوب إحصاء 2014

| إحصاء 2004 | | | إحصاء 2014 | | | الجماعة الترابية |
|------------|-------|--------|------------|--------|---------|-----------------------|
| حجم الأسرة | الأسر | السكان | حجم الأسرة | الأسر | السكان | |
| 4,3 | 736 | 3153 | 4,7 | 982 | 4 612 | مولاي يعقوب (البلدية) |
| 6,0 | 6093 | 36368 | 5,0 | 10 916 | 54 477 | عين الشقف |
| 6,9 | 979 | 6773 | 6,1 | 995 | 6 089 | ميكس |
| 6,7 | 3103 | 20695 | 5,7 | 4 125 | 23 519 | سبع رواضي |
| 7,2 | 1689 | 12232 | 6,3 | 1 965 | 12 423 | سبت لوداية |
| 6,5 | 1881 | 12269 | 6,0 | 2 035 | 12 282 | عين بوعلي |
| 6,2 | 1850 | 11534 | 5,5 | 2 232 | 12 291 | عين قنصرة |
| 7,3 | 1901 | 13931 | 6,3 | 2 302 | 14 476 | لعجاجة |
| 6,4 | 1775 | 11283 | 5,8 | 2 035 | 11 767 | الوادين |
| 6,3 | 1486 | 9393 | 5,6 | 1 659 | 9 372 | أولاد ميمون |
| 7,0 | 1822 | 12791 | 6,1 | 2 092 | 12 771 | سيدي داود |
| 6,5 | 23315 | 150422 | 5,6 | 31 338 | 174 079 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



2. جنس رب الأسرة

يعتبر رب الأسرة حسب مفهوم الإحصاء، هو الفرد المقيم الذي يصح به كذلك من طرف أعضائها، والذي يتمتع عادة بسلطة معنوية أو مادية. ولا يشترط فيه أن يكون بالضرورة أكبر سنا أو دخلا أو من جنس معين أو تربطه صلة قرابة مع كافة أفراد الأسرة.

وخلال إحصاء سنة 2014، تم تعداد 31 338 رب أسرة وهو ما يعادل عدد الأسر بالإقليم 92% منهم ذكور، حيث لا تمثل الإناث سوى 8% من مجموع أرباب الأسر. هذا التوزيع يختلف عن النسب المسجلة على الصعيد الجهوي، حيث نلاحظ أنه عندما تتكفل امرأة واحدة بإقليم مولاي يعقوب بتسيير شؤون أسرتها، فالجهة في المقابل تسجل معدل امرأتين. وهذا راجع في جزء منه، للإرث الثقافي والمجتمعي السائد بالوسط القروي، حيث يقطن 84% من مجموع الأسر بالإقليم مقابل 35% على صعيد الجهة؛ خلافا للتجليات الاقتصادية والاجتماعية بالوسط الحضري الذي يعطي المرأة فرصا أكثر لتحمل المسؤولية سواء في الحياة الشخصية، الأسرية أو المهنية.

وهذا الطرح يتأكد أكثر في توزيع جنس أرباب الأسر حسب وسط الإقامة، حيث نلاحظ أن 78% منهم ذكور يقيمون بالوسط القروي للإقليم مقابل 31% على صعيد الجهة. هذا من ناحية أولى؛ وأن النساء الحضريات اللواتي يشرفن على تدير أسرهن يمثلن 12% من مجموع أرباب الأسر بالجهة مقابل 2% على مستوى الإقليم من ناحية ثانية. كما يتبين من خلال الجدول الموالي:

جنس رب الأسرة حسب وسط الإقامة بالإقليم والجهة (ب%)

| جهة فاس مكناس | إقليم مولاي يعقوب | | | وسط الإقامة | |
|---------------|-------------------|--------|---------|-------------|--------|
| | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور |
| المجموع | 12 | 53 | 65 | 2 | 14 |
| الحضري | 4 | 31 | 35 | 6 | 78 |
| القروي | 16 | 84 | 100 | 8 | 92 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

3. سن رب الأسرة

نلاحظ إجمالاً أنه كلما تقدم سن الفرد، كلما زادت حظوظه في تحمل مسؤوليات رب الأسرة. هذه الملاحظة تطابق المعطيات المسجلة على مستوى الإقليم ووسطه القروي، حيث نسجل ارتفاعاً مستمراً لنسبة أرباب الأسر من فئة عمرية صغرى إلى فئة عمرية موالية، وهكذا دواليك؛ باستثناء الوسط الحضري الذي تنخفض به هذه النسبة ابتداءً من سن خمسين سنة، وخصوصاً لدى فئة الذكور. هذه الحالة الأخيرة يمكن أن نعتبرها خاصة بإقليم مولاي يعقوب، بحيث أن المعطيات الجهوية لسنة 2014، تأتي في نفس السياق السابق الذكر.

سن رب الأسر حسب وسط الإقامة والجنس إقليم مولاي يعقوب (ب%)

| الفئة العمرية | الحضري | | | القروي | | | المجموع | |
|---------------|--------|--------|---------|--------|--------|---------|---------|--------|
| | الذكور | الإناث | المجموع | الذكور | الإناث | المجموع | الذكور | الإناث |
| 24_15 سنة | 2,0 | 2,1 | 2,0 | 1,6 | 1,9 | 1,7 | 1,7 | 1,9 |
| 34_25 سنة | 23,5 | 10,6 | 21,7 | 16,2 | 6,1 | 15,5 | 17,3 | 7,4 |
| 49_35 سنة | 43,1 | 31,6 | 41,5 | 37,8 | 24,6 | 36,9 | 38,6 | 26,6 |
| 50 سنة وأكثر | 31,4 | 55,7 | 34,8 | 44,4 | 67,4 | 46,0 | 42,4 | 64,1 |
| المجموع | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

سن رب الأسر حسب الفئة العمرية والجنس بالإقليم والجهة (ب%)

| الفئة العمرية | الإقليم | | | الجهة | | |
|---------------|---------|--------|---------|--------|--------|---------|
| | الذكور | الإناث | المجموع | الذكور | الإناث | المجموع |
| 24_15 سنة | 1,7 | 1,9 | 1,7 | 1,2 | 1,8 | 1,3 |
| 34_25 سنة | 17,3 | 7,4 | 16,5 | 13,2 | 8,2 | 12,4 |
| 49_35 سنة | 38,6 | 26,6 | 37,6 | 37,1 | 26,1 | 35,3 |
| 50 سنة وأكثر | 42,4 | 64,1 | 44,2 | 48,5 | 63,9 | 51,0 |
| المجموع | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

4. المستوى التعليمي لرب الأسرة

نلاحظ إجمالاً أن نسبة الأمية لدى أرباب الأسر بإقليم مولاي يعقوب تصل إلى 60 %، وهي تقل بحوالي 9 نقط مئوية بالنسبة لأرباب الأسر المقيمين بالوسط الحضري، وتزيد بنقطتين مئويتين لرب الأسرة القروية. كما أنها تزيد بما يناهز 17 نقطة مئوية عن نظيرتها المسجلة على مستوى الجهة، هذه الزيادة الكبيرة تجد تفسيرها في الفرق الكبير بين نسبي أمية رب الأسرة بالوسط الحضري للإقليم وللجهة حيث يصل إلى 18 نقطة مئوية لفائدة هذه الأخيرة.

وإذا اعتمدنا التوزيع حسب النوع، فإننا نلاحظ أن نسبة الأمية لدى النساء ربات الأسر تصل إلى 86,8 %، بزيادة عن النسبة الإقليمية تفوق 27 نقطة مئوية، في حين أنها تقل بحوالي نقطتين مئويتين لدى الرجال. هذا الفرق يستفحل أكثر بالوسط الحضري للإقليم، خصوصاً لدى ربات الأسر الحضريات مقارنة مع معدل هذا الوسط على المستوى الإقليمي.

نسبة أمية رب الأسر حسب الفئة العمرية والجنس بالإقليم والجهة (ب%)

| جهة فاس مكناس | | | إقليم مولاي يعقوب | | | وسط الإقامة |
|---------------|--------|--------|-------------------|--------|--------|-------------|
| المجموع | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور | |
| 32,6 | 61,6 | 25,9 | 50,5 | 82,1 | 45,3 | الحضري |
| 61,1 | 90,6 | 57,5 | 61,4 | 88,6 | 59,3 | القروي |
| 42,5 | 68,4 | 37,6 | 59,6 | 86,8 | 57,2 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ومقارنة مع النسب المسجلة على المستوى الجهوي سواء حسب وسط الإقامة أو الجنس، نسجل أن نسبة أمية رب الأسرة بإقليم مولاي يعقوب، تظل مرتفعة في جميع مستوياتها وخصوصاً لدى النساء ربات الأسر بصفة عامة، والوسط الحضري بالإقليم، كما يوضح ذلك الجدول الموالي.

هذه النسب المرتفعة لأمية رب الأسرة بالإقليم، تؤثر بحد كبير في التوزيع العددي لهؤلاء حسب المستوى التعليمي، إذ نلاحظ أن فقط 40 % من مجموع أرباب الأسر بالإقليم يتوفرون على مستوى تعليمي، منهم حوالي 25 % لديهم مستوى ابتدائي، متبوعين بمستوى إعدادي بنسبة 6,8 % ومستوى تمهيدي ب 4,7 % في حين أن مستوى ثانوي تأهيلي وعالي تبقى جد ضعيفة. وهذه الحالة لا تختلف كثيراً في توزيعها حسب وسط الإقامة إلا أنها تتباين كثيراً حسب الجنس. والجدولان المواليان يعطيان مقارنة للمستوى التعليمي لرب الأسر بالإقليم والجهة حسب الجنس ووسط الإقامة.

المستوى التعليمي لرب الأسرة حسب وسط الإقامة والجنس إقليم مولاي يعقوب (ب%)

| الحضري | | | القروي | | | المجموع | | | المستوى التعليمي |
|---------|--------|--------|---------|--------|--------|---------|--------|--------|------------------|
| المجموع | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور | المجموع | الإناث | الذكور | |
| 51,1 | 82,1 | 46,0 | 60,9 | 89,4 | 58,8 | 59,3 | 87,3 | 56,8 | لا شيء |
| 3,0 | 0,7 | 3,4 | 5,1 | 0,6 | 5,4 | 4,7 | 0,6 | 5,1 | تمهيدي |
| 30,0 | 12,1 | 33,0 | 23,9 | 6,3 | 25,2 | 24,9 | 8,0 | 26,4 | ابتدائي |
| 10,4 | 2,9 | 11,6 | 6,0 | 1,7 | 6,4 | 6,8 | 2,0 | 7,2 | إعدادي |
| 3,6 | 1,0 | 4,1 | 2,7 | 1,3 | 2,8 | 2,8 | 1,2 | 3,0 | ثانوي تأهيلي |
| 1,8 | 1,2 | 1,9 | 1,4 | 0,7 | 1,5 | 1,5 | 0,8 | 1,5 | عالي |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

المستوى التعليمي لرب الأسرة حسب وسط الإقامة والجنس بالإقليم والجهة (ب%)

| جهة فاس مكناس | | | إقليم مولاي يعقوب | | | المستوى التعليمي |
|---------------|--------|--------|-------------------|--------|--------|------------------|
| المجموع | القروي | الحضري | المجموع | القروي | الحضري | |
| 43,0 | 69,0 | 38,0 | 59,3 | 87,3 | 56,8 | لا شيء |
| 4,1 | 0,9 | 4,7 | 4,7 | 0,6 | 5,1 | تمهيدي |
| 25,5 | 14,6 | 27,6 | 24,9 | 8,0 | 26,4 | ابتدائي |
| 10,2 | 6,0 | 11,0 | 6,8 | 2,0 | 7,2 | إعدادي |
| 9,1 | 5,2 | 9,8 | 2,8 | 1,2 | 3,0 | ثانوي تأهيلي |
| 8,1 | 4,2 | 8,9 | 1,5 | 0,8 | 1,5 | عالي |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

الفصل الخامس

ظروف سكن الأسر

1. نوع المسكن

تعتبر المساكن القروية أكثر أنواع المساكن انتشارا بالإقليم، نظرا للطابع القروي للإقليم، إذ تقطن أسرتين من بين ثلاثة أسر هذا النوع من المساكن بالوسط القروي، كما هو الشأن بالنسبة للأسر القروية بجهة فاس مكناس. وإذا كانت الدار المغربية العصرية تعتبر مسكنا لكل أسرة من بين اثنتين بالوسط الحضري للإقليم، فإنها تنتشر بمعدل أسرتين من بين ثلاثة أسر بالوسط الحضري للجهة.

وبصفة عامة، فإن الإقليم يسجل غيابا شبه تام للفيلات وللشقق، ونسبة ضئيلة من الدور المغربية التقليدية. كما يمكن ملاحظة النسبة المرتفعة للمساكن البدائية، والتي تضاعف نظيرتها المسجلة على الصعيد الجهوي أربع مرات، كما يظهر من خلال الجدول الموالي:

توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة (ب %)

| جهة فاس مكناس | | | إقليم مولاي يعقوب | | | نوع المسكن |
|---------------|-------|-------|-------------------|-------|-------|--------------------|
| مجموع | قروي | حضري | مجموع | قروي | حضري | |
| 2,9 | 0,8 | 4,1 | 1,7 | 1,7 | 1,4 | فيلا أو طابق فيلا |
| 12,0 | 0,3 | 18,2 | 1,2 | 1,4 | 0,3 | شقة في عمارة |
| 5,5 | 3,0 | 6,8 | 3,1 | 3,6 | 0,8 | دار مغربية تقليدية |
| 52,0 | 24,7 | 66,6 | 29,1 | 24,5 | 52,6 | دار مغربية عصرية |
| 2,7 | 3,4 | 2,3 | 10,3 | 4,5 | 39,7 | سكن بدائي أو صفيحي |
| 24,1 | 67,0 | 1,2 | 53,6 | 63,2 | 3,8 | سكن قروي |
| 0,9 | 0,8 | 0,9 | 1,0 | 1,0 | 1,4 | أنواع أخرى |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |

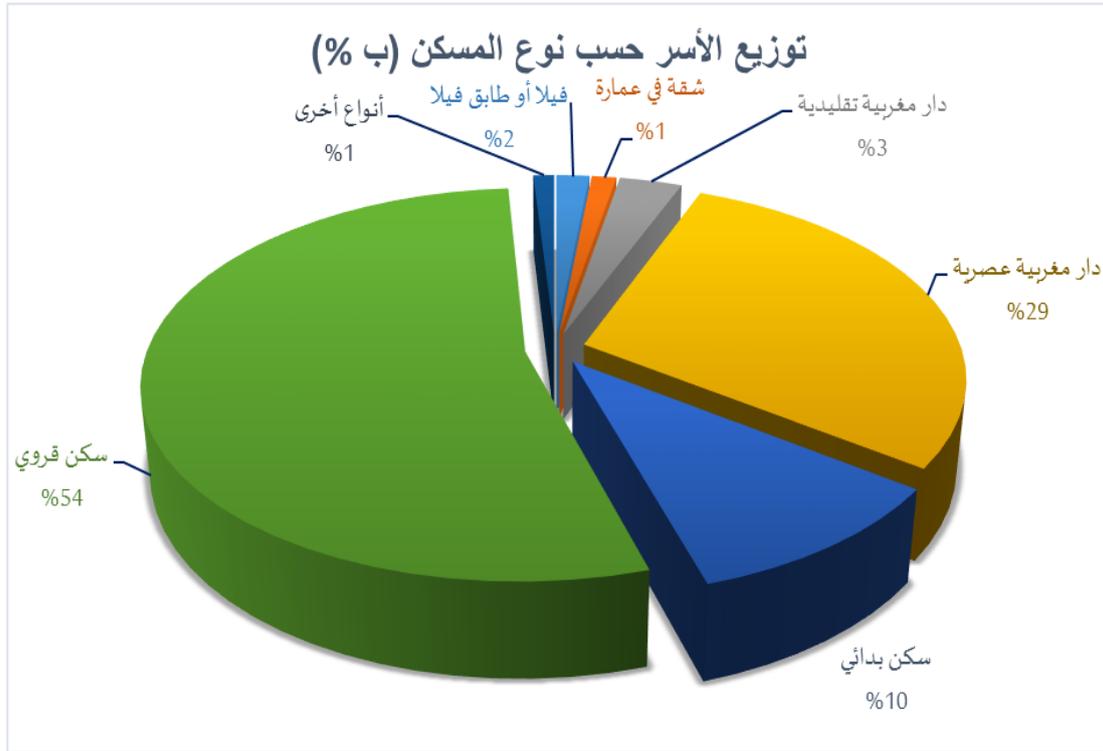
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

وعموما نلاحظ على مستوى الإقليم، تراجع نوع المسكن القروي لفائدة المسكن من نوع دار مغربية عصرية مقارنة مع معطيات إحصاء 2004، كما نلاحظ تقدما طفيفا لفائدة المساكن من نوع فيلا أو طابق فيلا وشقة في عمارة ودار مغربية تقليدية، وقد لمس هذا التطور الوسط القروي بشكل بارز.

تطور توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة (ب %)

| إحصاء 2004 | | | إحصاء 2014 | | | نوع المسكن |
|------------|-------|-------|------------|-------|-------|--------------------|
| مجموع | قروي | حضري | مجموع | قروي | حضري | |
| 0,2 | 0,2 | 0,0 | 1,7 | 1,7 | 1,4 | فيلا أو طابق فيلا |
| 0,0 | 0,0 | 0,4 | 1,2 | 1,4 | 0,3 | شقة في عمارة |
| 2,1 | 2,1 | 1,5 | 3,1 | 3,6 | 0,8 | دار مغربية تقليدية |
| 18,4 | 16,1 | 89,4 | 29,1 | 24,5 | 52,6 | دار مغربية عصرية |
| 10,3 | 10,5 | 3,0 | 10,3 | 4,5 | 39,7 | سكن بدائي أو صفيحي |
| 66,1 | 68,3 | 0,0 | 53,6 | 63,2 | 3,8 | سكن قروي |
| 2,9 | 2,9 | 5,7 | 1,0 | 1,0 | 1,4 | أنواع أخرى |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

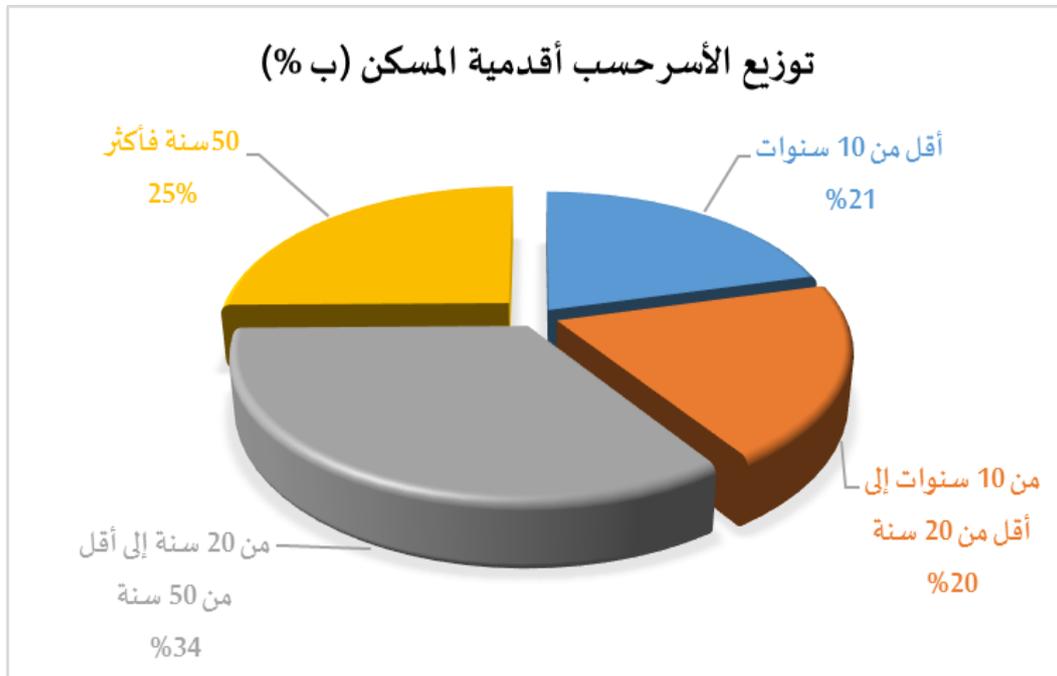


2. أقدمية المسكن

بناء على المعطيات المستقاة من الإحصاء العام لسكان والسكنى لسنة 2014، يمكن القول بأن أربعين أسرة من كل مائة بإقليم مولاي يعقوب تقطن بمساكن يقل عمرها عن 10 سنوات، وهذا المتوسط تحسن بكثير مقارنة مع إحصاء 2004 حيث كان يناهز الواحد والعشرين في المائة. كما أن هذا المعدل يضاعف نظيره المسجل على الصعيد الجهوي. ويأتي هذا الفارق نتيجة للتراجع الكبير في نسبة الأسر التي تقطن بالمساكن التي يتعدى عمرها 50 سنة فأكثر، وهذا يدل على التجديد النسبي للمساكن نظرا لحركة العمران المتواصلة بالإقليم.

توزيع الأسر حسب أقدمية المسكن (ب %)

| إحصاء 2014 | | إقليم مولاي يعقوب | عمر المسكن |
|---------------|-------------------|-------------------|-------------------------------|
| جهة فاس مكناس | إقليم مولاي يعقوب | إحصاء 2004 | |
| 20,9 | 39,7 | 20,9 | أقل من 10 سنوات |
| 20,4 | 19,1 | 19,7 | من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة |
| 45,1 | 31,7 | 34,2 | من 20 سنة إلى أقل من 50 سنة |
| 13,5 | 9,6 | 25,2 | 50 سنة فأكثر |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |



3. صفة الحياة

السمة الرئيسية لحياة المسكن بإقليم مولاي يعقوب تظل هي الملكية أو الملكية المشتركة، بمتوسط 86 أسرة من مجموع 100 أسرة، وهذا الرقم يختلف قليلا حسب وسط الإقامة لفائدة الأسر القروية، كما يزيد بحوالي نقطتين مئويتين عن النسبة المسجلة سنة 2004.

وفي نفس السياق، نلاحظ أن 81,1% من مجموع الأسر الحضرية مالكة أو لها ملكية مشتركة خلال سنة 2014، بزيادة مهمة ناهزت أكثر من 31 نقطة مئوية، حيث لم تناهز سنة 2004 سوى 49,7%. أما اللجوء إلى الكراء كصفة حياة للمسكن، فيظل بالأساس سمة الوسط الحضري بنسبة تتعدى 10%، إلا أنها انخفضت بما يفوق 16 نقطة مئوية خلال العشرية الإحصائية الأخيرة لفائدة التملك الفردي أو المشترك.

وإجمالا، نلاحظ أن نسبة الأسر التي تمتلك مسكنها في تزايد على حساب نسبة الأسر المكترية لمسكنها. بينما باقي صفات الحياة فلم تتغير بشكل ملموس. والجدولان المواليان يستعرضان تطور نسب الأسر حسب صفة الحياة حسب وسط الإقامة بين الإحصاءين الأخيرين.

تطور توزيع الأسر حسب صفة حياة المسكن (ب %)

| إقليم مولاي يعقوب 2014 | | | إقليم مولاي يعقوب 2004 | | | صفة الحياة |
|------------------------|-------|-------|------------------------|-------|-------|-----------------------|
| مجموع | قروي | حضري | مجموع | قروي | حضري | |
| 85,9 | 86,9 | 81,1 | 83,8 | 84,9 | 49,7 | مالك أو مالك مشترك |
| 0,8 | 0,9 | 0,3 | 0,4 | 0,5 | 0,0 | في طريق التملك |
| 3,0 | 1,6 | 10,3 | 2 | 1,2 | 26,8 | مكتري |
| 1,1 | 1,1 | 0,7 | 0,9 | 0,7 | 6,8 | مسكن الوظيفة |
| 8,8 | 9,2 | 6,7 | 10,7 | 10,7 | 12,5 | ساكن مجانا |
| 0,4 | 0,3 | 1,0 | 2,1 | 2,1 | 4,2 | حياة أخرى أو غير مصرح |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

توزيع الأسر حسب صفة حياة المسكن (ب %)

| جهة فاس-مكناس | | | إقليم مولاي يعقوب | | | صفة الحياة |
|---------------|-------|-------|-------------------|-------|-------|-----------------------|
| مجموع | قروي | حضري | مجموع | قروي | حضري | |
| 67,6 | 86,6 | 57,5 | 85,9 | 86,9 | 81,1 | مالك أو مالك مشترك |
| 4,2 | 0,7 | 6,1 | 0,8 | 0,9 | 0,3 | في طريق التملك |
| 17,4 | 1,5 | 25,9 | 3,0 | 1,6 | 10,3 | مكتري |
| 1,3 | 1,2 | 1,4 | 1,1 | 1,1 | 0,7 | مسكن الوظيفة |
| 8,5 | 9,0 | 8,3 | 8,8 | 9,2 | 6,7 | ساكن مجانا |
| 0,9 | 1,0 | 0,9 | 0,4 | 0,3 | 1,0 | حياة أخرى أو غير مصرح |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

4. حجم المساكن

حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، يصل متوسط عدد الغرف التي تستغلها الأسرة بإقليم مولاي يعقوب إلى 3,2 غرف في المسكن، مع فارق بسيط بين وسطي الإقامة، 2,6 غرف للأسرة القاطنة بالوسط الحضري، و3,3 غرف للأسرة القروية. وينعكس هذا المؤشر بشكل واضح على نسبة الأسر التي تقطن مسكنا من ثلاث غرف والتي تمثل أسرة من ضمن أربعة أسر بالإقليم، مع فارق بسيط حسب وسط الإقامة لفائدة الوسط القروي، كما نلمس تحسنا بسيطا بالمقارنة مع معطيات إحصاء 2004، على مستوى الإقليم والوسط القروي، في حين تراجعت هذه النسبة بنقطتين مئويتين بالوسط الحضري.

وعموما نلاحظ أن نصف الأسر بالإقليم تقطن بمساكن من غرفتين أو ثلاثة غرف، مع امتياز بسيط لفائدة الأسر الحضرية التي تصل نسبتها إلى أكثر من 55%. كما أن الأسر التي تقطن بمساكن مكونة من 4 غرف تصل إلى 18%، وتبقى هذه الحالة بامتياز خاصة بالوسط القروي بنسبة تناهز 20%، لأن الأسر الحضرية لا تمثل سوى 8,8%. على عكس ذلك، نسجل أن الأسر التي تستغل مسكنا من غرفة واحدة تبقى ظاهرة حضرية بنسبة تصل إلى 29,2% وهي أكثر من ضعف تلك المسجلة بالوسط القروي، ومقارنة مع إحصاء 2004 نلاحظ أن هذه الظاهرة تنامت بشكل كبير خلال العشرية الأخيرة خصوصا بالوسط الحضري للإقليم.

تطور توزيع الأسر حسب عدد الغرف في المسكن (ب %)

| عدد الغرف | إقليم مولاي يعقوب 2004 | | | إقليم مولاي يعقوب 2014 | | |
|------------------|------------------------|-------|-------|------------------------|-------|-------|
| | حضري | قروي | مجموع | حضري | قروي | مجموع |
| غرفة واحدة | 15,6 | 11,8 | 11,9 | 29,2 | 12,8 | 15,4 |
| غرفتان | 33,8 | 22,9 | 23,3 | 32,5 | 22,2 | 23,9 |
| ثلاث غرف | 24,7 | 24,7 | 24,7 | 22,8 | 27,1 | 26,4 |
| أربع غرف | 8,8 | 20,5 | 20,2 | 8,8 | 19,8 | 18,0 |
| خمس غرف | 4,9 | 8,7 | 8,6 | 2,5 | 9,0 | 8,0 |
| ستة غرف | 2,6 | 5,3 | 5,2 | 2,3 | 4,9 | 4,5 |
| سبع غرف | 1,9 | 1,9 | 1,9 | 0,7 | 1,6 | 1,5 |
| ثمان غرف أو أكثر | 3,5 | 2,9 | 3,0 | 1,2 | 2,6 | 2,4 |
| غير مصرح | 4,1 | 1,2 | 1,3 | 0,0 | 0,0 | 0,0 |
| المجموع | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ومقارنة مع النسب المسجلة على صعيد جهة فاس مكناس، نلاحظ أن الأسر التي تقطن بمساكن مكونة من ثلاثة غرف بالإقليم تقل عن نظيراتها بالجهة ب حوالي 5,5 نقطة مئوية، وأن الأسر القاطنة في مساكن من غرفة واحدة تزيد عن تلك المسجلة جهويا ب 5 نقط مئوية، أما باقي الحالات في هي متقاربة فيما بينها.

توزيع الأسر حسب عدد الغرف في المسكن (ب %)

| جهة فاس مكناس | | | إقليم مولاي يعقوب | | | عدد الغرف |
|---------------|-------|-------|-------------------|-------|-------|------------------|
| مجموع | قروي | حضري | مجموع | قروي | حضري | |
| 10,3 | 10,5 | 10,3 | 15,4 | 12,8 | 29,2 | غرفة واحدة |
| 23,2 | 23,1 | 23,3 | 23,9 | 22,2 | 32,5 | غرفتان |
| 31,9 | 29,1 | 33,4 | 26,4 | 27,1 | 22,8 | ثلاث غرف |
| 19,6 | 21,7 | 18,5 | 18,0 | 19,8 | 8,8 | أربع غرف |
| 7,1 | 8,2 | 6,5 | 8,0 | 9,0 | 2,5 | خمس غرف |
| 4,2 | 4,3 | 4,1 | 4,5 | 4,9 | 2,3 | ستة غرف |
| 1,3 | 1,4 | 1,3 | 1,5 | 1,6 | 0,7 | سبع غرف |
| 2,4 | 1,8 | 2,7 | 2,4 | 2,6 | 1,2 | ثمان غرف أو أكثر |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ومن جهة أخرى، بلغ عدد الأشخاص القاطنين بالغرفة الواحدة، أي معدل استغلال الغرف السكنية، 1,8 سنة 2014. ويختلف هذا المعدل حسب وسط الإقامة، حيث نجد 1,9 فردا بالوسط الحضري و 1,7 بالوسط القروي. كما تراجع هذا المؤشر خلال العشر سنوات الفاصلة بين الإحصاءين الأخيرين، سواء على مستوى الإقليم أو الوسط القروي في حين ازداد بحوالي نصف النقطة بالوسط الحضري. وإجمالاً تبقى المعدلات الإقليمية مرتفعة بالمقارنة مع نظيرتها الجهوية.

معدل استغلال الغرف السكنية

| 2014 | | | 2004 | | | معدل الأشخاص في الغرفة |
|-------|------|------|-------|------|------|------------------------|
| مجموع | قروي | حضري | مجموع | قروي | حضري | |
| 1,8 | 1,7 | 1,9 | 1,9 | 2 | 1,5 | إقليم مولاي يعقوب |
| 1,4 | 1,6 | 1,3 | 1,7 | 1,8 | 1,6 | جهة فاس مكناس |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

5. تجهيزات المسكن

تتوفر 93,2% من الأسر بالإقليم على المطبخ بالمسكن، مع امتياز يصل الى 7 نقط مئوية لفائدة الأسر القروية مقارنة مع الأسر الحضرية، إلا أن هذه النسب تحسنت بكثير خلال العشرية الفاصلة بين الإحصاءين الأخيرين، حيث لم تكن تناهز سنة 2004 سوى 76,6%. على مستوى الإقليم بزيادة حوالي 17 نقطة مئوية.

ونلاحظ أيضا أن من ضمن كل 10 أسر أكثر من 9 منها تتوفر على مرحاض، وهذه الحالة أصبحت عامة بالنسبة لجل الأسر بالإقليم بوساطي إقامتهما. في حين كانت تميز الأسر الحضرية عن القروية بفارق يتعدى الثلث خلال إحصاء 2004.

أما فيما يخص الأسر القاطنة بمسكن يتوفر على حمام عصري أو تقليدي، فإن نسبتها تضاعفت مرتين ونصف ما بين الإحصاءين الأخيرين، حيث أصبحت تمثل 45,2% من مجموع الأسر بالإقليم خلال سنة 2014 عوض 20,1% سنة 2004.

وإذا كان ما يناهز 85 أسرة من مجموع مائة أسرة على مستوى الإقليم، تقطن بمساكن مزودة بالكهرباء خلال سنة 2014، فإن التزود بالماء عبر شبكات التوزيع العمومية لم يشمل سوى أسرة من ثلاثة أسر بالإقليم. ويختلف الأمر نسبيا من وسط إلى آخر. إلا أنه عرف تحسنا كبيرا بالمقارنة مع معطيات إحصاء 2004، حيث تضاعفت حوالي مرتين نسبة الأسر المستفيدة من الشبكة الكهربائية وثلاثة مرات نسبة الأسر القاطنة بمساكن مزودة بالماء عبر شبكات التوزيع.

ورغم المجهودات المبذولة من طرف الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات المحلية، عبر البرامج الاستثمارية PAGER, PERG وغيرها، والتي يمكن رصد آثارها من خلال مقارنة معطيات الإحصاءين الأخيرين، حيث مكنت من تحسين نسبة الأسر القروية المرتبطة مساكنها بشبكة الماء الصالح للشرب، وبالشبكة العمومية للكهرباء. إلا أنه لازال هناك نقص في الاستفادة من هذه الخدمات وخصوصا الماء الصالح للشرب. حيث لا تزال الأسر القروية تعاني من الخصائص في هذه المادة الحيوية.

تطور نسبة الأسر المتوفرة على وسائل الراحة بالمسكن حسب وسط الإقامة (ب %)

| إحصاء 2004 | | | إحصاء 2014 | | | وسائل الراحة بالمسكن |
|------------|------|------|------------|------|------|----------------------|
| مجموع | قروي | حضري | مجموع | قروي | حضري | |
| 76,6 | 76,6 | 75,7 | 93,2 | 94,4 | 87,0 | مطبخ |
| 65,3 | 64,3 | 97,7 | 90,4 | 90,0 | 92,6 | مرحاض |
| 4,5 | 4,2 | 11,7 | 13,1 | 11,0 | 23,9 | حمام عصري أو رشاشة |
| 15,6 | 16,1 | 0,8 | 32,1 | 37,3 | 5,3 | حمام محلي |
| 46,1 | 44,5 | 95,7 | 85,1 | 86,4 | 78,5 | كهرباء |
| 10,4 | 7,7 | 93,3 | 33,5 | 29,8 | 52,5 | مياه صالحة للشرب |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

و إذا كانت نسبة ربط الأسر الحضرية بالكهرباء قد سجلت انخفاضا خلال سنة 2014 حيث انتقلت من 95,7 % سنة 2004 الى 78,5 % خلال الإحصاء الأخير؛ فالأمر يجد تفسيره في شمول الساكنة الحضرية لإقليم مولاي يعقوب سنة 2014، لعدد كبير من الأسر كانت تنتمي سابقا للمجال القروي لكل من جماعة مكس التي أدمجت بعض دواويرها ببلدية مولاي يعقوب، وجماعة عين الشقف التي أصبحت ساكنة مركز رأس الماء بها، تعتبر ساكنة حضرية. وغالبا ما تسجل هذه التجمعات السكانية نسبة ربط ضعيفة بالشبكة العمومية للكهرباء، الأمر الذي أثر سلبا على النسبة الإجمالية للربط بالوسط الحضري للإقليم.

ومقارنة مع جهة فاس مكناس، وخاصة الوسط القروي، يمكن ملاحظة بعض الامتياز لصالح الإقليم فيما يخص جميع تجهيزات المسكن، إلا أن النسب المسجلة بالوسط الحضري تبقى دون نظيراتها المسجلة بالجهة.

الأسر المتوفرة على وسائل الراحة بالمسكن حسب وسط الإقامة بالإقليم والجهة (ب %)

| جهة فاس مكناس | | إقليم مولاي يعقوب | | | وسائل الراحة بالمسكن | |
|---------------|------|-------------------|-------|------|----------------------|--------------------|
| مجموع | قروي | حضري | مجموع | قروي | | حضري |
| 92,9 | 89,3 | 94,8 | 93,2 | 94,4 | 87,0 | مطبخ |
| 92,3 | 79,8 | 99,0 | 90,4 | 90,0 | 92,6 | مرحاض |
| 38,3 | 9,0 | 53,9 | 13,1 | 11,0 | 23,9 | حمام عصري أو رشاشة |
| 14,1 | 29,6 | 5,9 | 32,1 | 37,3 | 5,3 | حمام محلي |
| 92,2 | 84,1 | 96,5 | 85,1 | 86,4 | 78,5 | كهرباء |
| 69,8 | 23,5 | 94,5 | 33,5 | 29,8 | 52,5 | مياه صالحة للشرب |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

6. كيفية الإنارة والتزود بالماء للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية

هذا الجانب يهم الأسر الغير المرتبطة بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء، التي تمثل زهاء 15% من مجموع الأسر بالإقليم، وتقل هذه النسبة بحوالي نقطة مئوية بالوسط القروي في حين تصل إلى 21,5% من مجموع الأسر الحضرية بالإقليم.

وهكذا، تعتمد 56,9 % من الأسر القروية الغير مرتبطة بشبكة عمومية للكهرباء، في الإنارة على الغاز(البوتان)، بينما تستعمل 47,8 % من الأسر الحضرية هذه الوسيلة في الإنارة عوض الكهرباء. ثم تأتي القناديل والشموع بمعدل أسرة على أربعة من الأسر المعنية بالإقليم. أما استعمال الطاقة الشمسية بالوسط القروي للإقليم فلا يزال ضعيفا حيث لا يتجاوز 4,2 % من الأسر الغير مرتبطة بشبكة كهربائية عمومية، رغم المجهودات المبذولة في تجهيز المناطق النائية بهذه المصادر من الطاقة.

ومقارنة مع النسب المسجلة على المستوى الجهوي، نلاحظ تقاربا بين هذه النسب، باستثناء اعتماد الأسر على الطاقة الشمسية كبديل للإنارة بنسبة تفوق 11% على مستوى الجهة، وهي تضاعف أربعة مرات النسبة المسجلة على المستوى الإقليمي التي لا تتعدى 3,2%. والجدول الموالي يستعرض النسب المئوية للأسر حسب مصادر الإنارة التي تستعملها في غياب ربط بشبكة عمومية للكهرباء، مع مقارنتها بالمعطيات الجهوية.

وسائل الإنارة المستعملة من طرف الأسر الغير مرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء (ب %)

| وسيلة الإنارة | إقليم مولاي يعقوب 2014 | | | الجهة 2014 | | |
|------------------|------------------------|-------|---------|------------|-------|---------|
| | حضري | قروي | المجموع | حضري | قروي | المجموع |
| الغاز | 47,8 | 56,9 | 54,7 | 40,9 | 56,8 | 53,6 |
| القناديل والشموع | 33,1 | 23,2 | 25,6 | 24,7 | 20,4 | 21,3 |
| الطاقة الشمسية | 0,4 | 4,1 | 3,2 | 4,8 | 12,7 | 11,1 |
| مولدات كهربائية | 1,5 | 4,2 | 3,6 | 2,9 | 1,7 | 2,0 |
| وسائل أخرى | 17,3 | 11,6 | 12,9 | 26,7 | 8,4 | 12,1 |
| المجموع | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

أما الأسر الغير المرتبطة بشبكة عمومية لتوزيع الماء بالإقليم، فتمثل 66,5% من مجموع الأسر بالإقليم، وتصل تباعا إلى 70,2% بالوسط القروي و 47,5% من مجموع الأسر الحضرية بالإقليم. وعليه فإن ما تستغله هذه الأسر من مصادر للماء الشروب كبديل عن غياب الربط بالشبكات العمومية لتوزيع الماء، يمكن من تقديم الاستنتاجات التالية: ما يقارب 77,0% من هذه الأسر تعتمد على سقايات عمومية، بئر، مطفية أو نقطة ماء مجهزة. ونجد في الدرجة الثانية، عيون للماء أو وديان، ثم بئر أو مطفية غير مجهزة. ومن الملاحظ اعتماد ما يزيد عن 92,2% من الأسر المعنية بالوسط الحضري، على السقايات العمومية في التزود بالماء الصالح للشرب كما يوضح ذلك الجدول الموالي.

مصادر التزود بالماء للأسر الغير مرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الماء الصالح للشرب (ب %)

| مصدر التزود بالماء | إقليم مولاي يعقوب | | | الجهة | | |
|-------------------------------------|-------------------|-------|---------|-------|-------|---------|
| | حضري | قروي | المجموع | حضري | قروي | المجموع |
| سقاية، بئر، مطفية أو نقطة ماء مجهزة | 92,2 | 75,0 | 77,0 | 62,3 | 33,4 | 36,0 |
| بانع الماء الشروب | 0,9 | 0,4 | 0,4 | 2,6 | 1,7 | 1,8 |
| بئر أو مطفية غير مجهزة | 0,4 | 9,3 | 8,3 | 11,2 | 23,9 | 22,7 |
| عيون أو وديان | 0,2 | 11,3 | 10,0 | 8,7 | 39,5 | 36,7 |
| مصادر أخرى | 6,3 | 4,0 | 4,3 | 15,2 | 1,6 | 2,8 |
| المجموع | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

7. كفاءة صرف المياه المستعملة

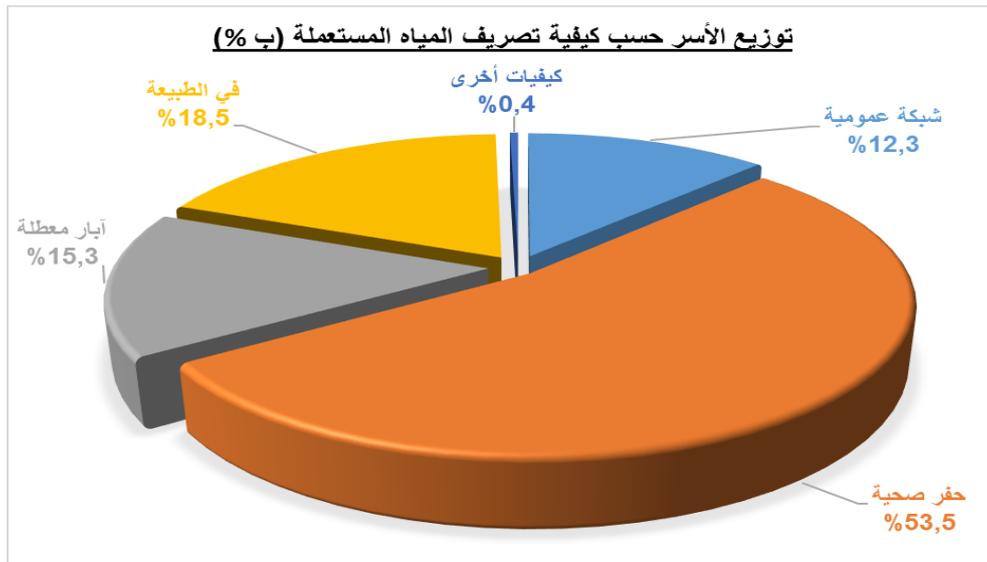
لا يزال سكان إقليم مولاي يعقوب، ذي الطابع القروي، يعتمدون في صرف المياه المستعملة على الحفر الصحية، بنسبة تفوق 55,1%، ثم نجد على التوالي تصريف المياه المستعملة في الآبار المعطلة أو الطبيعية بنسبتي 20,9% و 5,18%، أما الشبكة العمومية فلا يستفيد منها سوى 5,4% من مجموع الأسر القروية. هذه الشبكة التي يعتمد عليها حوالي نصف الأسر الحضرية، بينما 5,45%، تلجأ للحفر الصحية.

ومقارنة مع جهة فاس مكناس، فباستثناء النسب المرتفعة للأسر المستفيدة من شبكة عمومية في تصريف المياه المستعملة بالوسط الحضري لهذه الأخيرة، تبقى باقي النسب متقاربة نسبيا فيما بينها داخل الوسط القروي، والجدول الموالي يعرض مقارنة لتوزيع الأسر حسب كفاءة صرف المياه المستعملة ووسط الإقامة بين الإقليم والجهة.

توزيع الأسر حسب كفاءة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة (ب %)

| جهة فاس مكناس | | إقليم مولاي يعقوب | | | كفاءة صرف المياه المستعملة | |
|---------------|-------|-------------------|-------|-------|----------------------------|-------------|
| مجموع | قروي | حضري | مجموع | قروي | | حضري |
| 62,9 | 4,4 | 94,0 | 12,3 | 5,4 | 48,0 | شبكة عمومية |
| 18,8 | 45,1 | 4,7 | 53,5 | 55,1 | 45,5 | حفر صحية |
| 6,9 | 18,5 | 0,6 | 15,3 | 18,1 | 0,4 | آبار معطلة |
| 11,3 | 31,5 | 0,5 | 18,5 | 20,9 | 5,8 | في الطبيعة |
| 0,3 | 0,5 | 0,1 | 0,4 | 0,4 | 0,3 | كفاءات أخرى |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



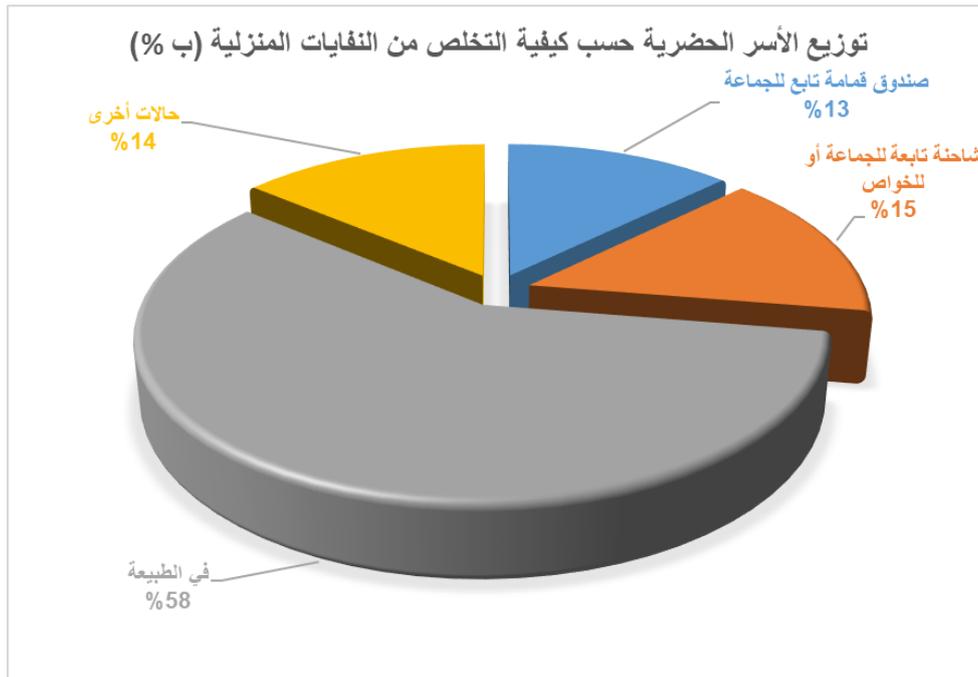
8. كيفية التخلص من النفايات المنزلية

رغم أن نشاط جمع النفايات المنزلية يقتصر على المدن والمراكز الحضرية، إلا أن فقط 27,5% من الأسر الحضرية بالإقليم تستفيد من خدمات جمع النفايات سواء عن طريق صندوق قمامة تابع للجماعة أو شاحنة تابعة للجماعة أو للخواص، حيث أن 4,58% من مجموع الأسر الحضرية تتخلص من نفاياتها المنزلية برميها في الطبيعة، وهذه النسبة جد مرتفعة مقارنة مع نظيرتها على المستوى الجهوي التي لا تتجاوز سوى 4,5% من مجموع الأسر الحضرية بالجهة، وذلك راجع بالأساس إلى تعميم خدمات جمع النفايات المنزلية بالأقطاب الحضرية للجهة، حيث يستفيد منها 95% من مجموع الأسر المقيمة بها، خلافا لإقليم مولاي يعقوب حيث تستفيد أسرة واحدة فقط، من مجموع أربعة أسر مقيمة بالوسط الحضري.

توزيع الأسر حسب كيفية التخلص من النفايات المنزلية ووسط الإقامة (ب %)

| جهة فاس مكناس | | | إقليم مولاي يعقوب | | | كيفية التخلص من النفايات المنزلية |
|---------------|-------|-------|-------------------|-------|-------|-----------------------------------|
| مجموع | قروي | حضري | مجموع | قروي | حضري | |
| 39,2 | 2,9 | 58,5 | 5,0 | 3,5 | 12,8 | صندوق قمامة تابع للجماعة |
| 24,7 | 2,9 | 36,2 | 6,5 | 4,9 | 14,7 | شاحنة تابعة للجماعة أو للخواص |
| 35,3 | 93,3 | 4,5 | 85,5 | 90,8 | 58,4 | في الطبيعة |
| 0,8 | 0,9 | 0,7 | 3,0 | 0,9 | 14,0 | حالات أخرى |
| 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | 100,0 | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



9. تجهيزات منزلية أخرى

حسب معطيات إحصاء 2014، نلاحظ أن الأسر بإقليم مولاي يعقوب تستعمل بنسب لا بأس بها التكنولوجيات الحديثة ووسائل التواصل، غير أنها لا تصل إلى المستوى المسجل على صعيد الجهة. ومن الملاحظ أيضا أن هذه الوسائل متاحة بمجموع التراب الإقليمي مع امتياز بسيط لفائدة الأسر القروية.

كما يمكن تسجيل اعتماد الأسر بالإقليم في تواصلها بالأساس على الهاتف النقال بنسبة 88,5%، وهي نفس النسبة المسجلة تقريبا حسب وسط الإقامة، إلا أنها تقل عن النسبة المسجلة على صعيد الجهة بما يقارب خمس نقط مئوية. على عكس ذلك نلاحظ ضعفا كبيرا في استعمال الهاتف الثابت والأترنت اللذان لا تتعدى نسبهما على التوالي 1,6% و 3,1%. وهما أقل بكثير عن نظيرتهما المسجلتان بالجهة.

وهذه الحالة تنعكس أيضا على مستويات استعمال الحاسوب بالإقليم، حيث أن نسبة الأسر التي تتوفر على حاسوب لا تتعدى 4,5% مع امتياز جد بسيط لفائدة الأسر الحضرية. إلا أنها تقل خمس مرات عن نسبة الأسر المتوفرة على حاسوب بالجهة، وهذا الفرق يزداد اتساعا بالنسبة للأسر القاطنة بالوسط الحضري للجهة والإقليم.

نسبة الأسر حسب توفرها على تجهيزات منزلية أخرى حسب وسط الإقامة (ب %)

| تجهيزات منزلية أخرى | إقليم مولاي يعقوب | | | جهة فاس مكناس | | |
|---------------------|-------------------|------|-------|---------------|------|-------|
| | حضري | قروي | مجموع | حضري | قروي | مجموع |
| تلفاز | 80.0 | 85.3 | 84.4 | 96.4 | 83.9 | 92.1 |
| مذياع | 25.9 | 39.1 | 36.9 | 57.9 | 47.5 | 54.3 |
| هاتف نقال | 88.2 | 88.6 | 88.5 | 95.1 | 88.8 | 92.9 |
| هاتف ثابت | 3.0 | 1.3 | 1.6 | 19.0 | 1.2 | 12.8 |
| أترنت | 3.9 | 2.9 | 3.1 | 24.1 | 2.0 | 16.4 |
| حاسوب | 5.9 | 4.3 | 4.5 | 31.6 | 3.5 | 21.9 |
| صحن هوائي | 65.6 | 68.8 | 68.3 | 90.5 | 68.4 | 82.8 |
| ثلاجة | 66.2 | 73.1 | 71.9 | 92.2 | 70.7 | 84.7 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



المديرية الجهوية
فاس مكناس
صندوق البريد: 15 أ، أكداال، فاس.
الهاتف: 05 35 62 49 28/29
الفاكس: 05 35 62 15 01
www.hcp.ma/region-fes